

* الاحد ١١ شباط ١٩٩٠ ، الموافق ١٥ رجب ١٤١٠ هـ * العدد ٤٦/٢٢٩ * ٦ صفحات * الثمن: ١,٥٠ شاقل *
יום ראשון 11.2.1990 - המחיר: 1.50 שקל
Vol. 229/46 - 11.2.1990 - Price: 1.50 Shekel

دولة فلسطين المحتلة احتفلت، امس، بالذكرى الثامنة لتأسيس الحزب الشيوعي

شهيد في قباطية وفظائع جديدة في رفح!

*** الرايات الحمراء تعانق الاعلام الفلسطينية في سماء الضفة والقطاع المحتلين والمسيرات الجماهيرية تهتف بصوت واحد: «وحدة وحدة وطنية... فتح وجبهة وشيوعية» * حشود عسكرية قل مثيلها * اعلان الاضراب العام بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ (٢٧)، امس الاول * اغلاق عسكري وحظر تجول في العديد من المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية ***

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شهدت فلسطين المحتلة، يوم امس وامس الاول، يومين مشهودين من التاريخ النضالي، الاول بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها السابع والعشرين (الجمعة)، والثاني بمناسبة الذكرى الثامنة لميلاد الحزب الشيوعي الفلسطيني (ح.ش.ف) (امس السبت).

وفي ظل الاضراب الشامل الذي عم فلسطين المحتلة، يوم امس الاول، استشهد الشاب عبد القادر احمد اكميل (٢٠ عاما) من بلدة قباطية، نتيجة اصابته باربع رصاصات في البطن وذلك خلال مواجهات دامية وعنيفة في البلدة. كما اصيب خلال ذلك (٢٠) شخصا عشرة منهم على الاقل بالرصاص الحي.

ويوم امس وعلى عكس ما قاله التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية فقد غمرت

● البقية على ص٥ ●

النائب محاميد يستنفر المسؤولين لوضع حد لفظائع رفح

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام النائب الجبهوي هاشم محاميد، تلبية لنداء الاهل في رفح، بالاتصال بالعديد من المسؤولين الحكوميين وممثلي الاحزاب مستنفرا اياهم بالتدخل لوضع حد للفظائع في رفح.

وقد اطلع محاميد من اتصل بهم بما يجري في رفح طيلة اربعة ايام متتالية من اعمال قمع دموية مؤكدا: انها فظائع. فاوقفوها.

تكسير عظام في طبريا

*** هذه المرة قام الشاب بتكسير عظام والده المسن.. لانه اثار غضبه * كما كان متوقعا، تكسير العظام، تجاوز حدود الخط الاخضر ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ انتقلت عادة تكسير العظام الى طبريا حيث قام شاب غضب من والده المسن (٧٨ عاما) بالاعتداء عليه بالضرب وتكسير عظامه.

ومفاد النبأ ان الرجل المسن دافيد ملاخي تشاجر مع ابنه. فانهال الابن عليه بالضرب بلا رحمة. وادى الى كسر ثلاثة من ضلوع الوالد المسن. وتوجه الوالد في حالة صعبة الى مستشفى «بوريا» لتلقي العلاج. وهناك اخبرهم بقصته. فابلغت الشرطة واعتقل الابن. وكان اول ما فعله الوالد بعد خروجه من المستشفى، ان توجه الى الشرطة طالبا اطلاق سراح ابنه لانه سامحه. ورفضت الشرطة ذلك.

هذا.. ولم يعرف اذا كان الشاب قد تعلم تكسير العظام في الممارسة العملية في المناطق المحتلة ام مما شاهده على شاشة التلفزيون. لكن الامر المؤكد هو ان تكسير العظام، كما هو متوقع، تجاوز الخط الاخضر.

● وجندي اخر يطلق الرصاص على أخيه ●

من جهة ثانية قام أحد جنود «جيش الدفاع الاسرائيلي»، وهو عربي من قرية بيت زرزير قرب الناصرة، باطلاق الرصاص على بيت شقيقه في القرية.

وادعى الجندي، وهو عنصر في الجيش النظامي، انه غضب من شقيقه على اثر خلاف حول قضية الارض. ولذلك اطلق الرصاص وهدده بالقتل.

في تصريح خاص بـ «الاتحاد»

ايبي نتان: اذا دعاني عرفات للقائه سأستجيب للدعوة اسرع ما يكون

(اقرأ التفاصيل على ص ٢)

في الاجتماع الموسع للجنة المتابعة لقضايا الجماهير العربية، امس السبت، في شفاعمرو:

اضراب عام للجماهير العربية في اسرائيل

اذا لم تستجب الحكومة لمطالب السلطات المحلية العربية الملحة وتقوم فورا بتسديد العجز المالي

*** غدا، الاثنين، اضراب احتجاجي في جميع المدارس العربية * اعداد وثائق مفصلة عن التمييز العنصري الفاحش ضد السلطات المحلية العربية لعرضها على الغارات الاجنبية والرأي العام العالمي ***

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقر الاجتماع الموسع للجنة المتابعة لقضايا الجماهير العربية الذي عقد، امس السبت، في شفاعمرو اعلان اضراب شامل للجماهير العربية بتاريخ ٩٠/٢/٢٦ اذا لم تستجب الوزارات المختصة لطلبات السلطات المحلية العربية وحل الازمة المالية الخانقة التي تعانيها. كما قررت اللجنة ان يكون يوم غد الاثنين يوم اضراب في جميع المدارس العربية كخطوة على

● البقية على ص٢ ●

● هكذا يصبح بيت العزاء بالشهيد، ملفعا باعلام فلسطين. لكن بيت العزاء بشهيدي ابو ديس (٢/٤) عبد الله ومحمد حلبية بدو خاليا في هذه الصورة. والسبب: حظر التجول. (صورة خاصة ـ «الاتحاد» ـ القدس)

توفيق زياد: الازمة المالية للسلطات المحلية العربية بلغت حدا لم يسبق له مثيل

*** بلدية الناصرة تلتزم بقرارات اللجنة القطرية للرؤساء وتتخذ الاجراءات اللازمة لانجاحها ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلن رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، ان الازمة المالية الخانقة التي تقبع فيها السلطات المحلية العربية في البلاد لم يسبق لها مثيل عبر سنوات طويلة جدا.

واضاف زياد، في حديثه امام اعضاء المجلس البلدي في المدينة، ان الخدمات البلدية اصبحت مشلولة تمام تقريبا في الغالبية الساحقة من السلطات المحلية العربية بما في ذلك مجالس صغيرة لم تعد تستطيع تقديم الخدمات الاولية البسيطة. ولا اقل خطورة من ذلك فان معظم هذه السلطات لم تدفع الرواتب للمستخدمين في الشهرين ـ ثلاثة الاخيرة. وهناك ٢٢ سلطة محلية لم تدفع الرواتب للمستخدمين منذ خمسة اشهر. واما بلدية الناصرة فالوضع المتأزم فيها يشير الى صعوبة في دفع مرتبات الشهر الماضي.

هذا وكان المجلس البلدي قد قرر تأجيل ابحاثه واقتصارها في الجلسة الاخيرة (الخميس الماضي) على بحث قضية اضراب السلطات المحلية العربية جراء الازمة المالية. وقدم زياد بيانا حول هذه الازمة والخطوات الكفاحية الواجب اتخاذها. وقال ان وزارة الداخلية خرقت الاتفاق الذي توصلت اليه مع السلطات المحلية العربية والذي كان من المفروض ان تنفذه في نهاية السنة الماضية. واضاف: من الممكن ان يستمر الاضراب وقتا طويلا بسبب عدم ابداء الاستعداد اللازم لدى الوزارة لتسوية المشكلة.

هذا وقرر المجلس البلدي الالتزام بقرارات اللجنة القطرية للرؤساء ولجنة المتابعة واتخاذ الاجراءات اللازمة لدعمها ولتصعيد كفاحها وتوصيل صوت جماهيرنا الى الرأي العام.

مرة اخرى خرق وقف اطلاق النار

٤٢٧ قتيلا في بيروت وشبح الموت لا يشبع!

● بيروت ـ الوكالات ـ خرق امس السبت، وقف اطلاق النار الهش الذي كان يسود منذ الخميس الماضي المنطقة الشرقية في لبنان في الوقت الذي بدا فيه الفاتيكان وفرنسا عاجزين عن تجنب استخدام القوة بين الجيش وميليشيا القوات اللبنانية.

وفي هذه الاثناء غادر لبنان وزير الدولة الفرنسي للعمل الانساني، برنار كوشنر، الذي شارك في تكريس الهدنة بين جيش المتمرد، ميشيل عون، والقوات اللبنانية التي يتزعمها سمير جعجع.

وافادت حصيلة جزئية جديدة لمصادر المستشفيات ان المعارك بين المتحاربين في بيروت الشرقية اسفرت عن مقتل (٤٢٧) شخصا وجرح (١٦٦٣) اخرين منذ ٣١ كانون الثاني الماضي.

وجرت مواجهات على بعد عشرين كيلومترا شمال بيروت في منطقة جبلية تشرف على ضبية المنطقة المحصنة للقوات اللبنانية التي وقعت في ايدي القوات الموالية للمتمرد عون.

وقال خبراء عسكريون ان تقدم الجيش في هذا القطاع سيسمح له بالوصول الى طريق متحدرة باتجاه ساحل كسروان المعقل التقليدي للقوات اللبنانية في منطقة جونية. كما ستتيح له امكانية الاتصال بمجموعاته المسلحة التي تسيطر على قاعدة ادما للمروحيات وهي جيب للجيش في كسروان.

وفي الوقت نفسه عاد سكان بيروت الشرقية الذين استغلوا الهدوء للتموين الى ملاجئهم مذعورين من اصداء المعارك الجارية في الاحياء المجاورة.

واكد مكتب الاعلام التابع للرئيس اللبناني الياس الهراوي، امس، انه تلقى «نداءات عديدة» من سكان في المنطقة الشرقية يطلبون فيها «بالحاح التدخل لوضع حد للمعارك» التي تدور منذ ٣١ كانون الثاني.

م.ت.ف تحذر من

حملة تضليل من وسائل الاعلام الاسرائيلية حول الوفد الفلسطيني للحوار

● تونس ـ «كونا» ـ حذرت منظمة التحرير الفلسطينية من حملة التضليل التي بدأتها اجهزة الاعلام الاسرائيلية بهدف اثارة البلبلة في صفوف التنظيمات الفلسطينية من خلال نشرها لاسماء زعمت انها المرشحة لما وصفته صحيفة «معريف» بالمحادثات التي ستجري في القاهرة مع اسرائيل.

واشار الناطق الاعلامي باسم م.ت.ف في تصريح وزعته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» هنا الليلة قبل الماضية، الى ان الاسماء التي ذكرتها صحيفة «معريف» يوم الخميس الماضي هي بدون شك اسماء فلسطينية تحظى بالاحترام من الجميع وهي مستعدة لاي حوار او مفاوضات توافق عليها المنظمة غير ان الموضوع ما زال خارج التحديد الذي اختارت هذه الصحيفة الجزم به تحقيقا لهدف اثارة البلبلة.

واضاف الناطق ان المهم تسمية م.ت.ف للمندوبين وليس التمثيل لذلك ان المندوبين يعودون الى المنظمة بكافة التفاصيل وبذلك يتحقق التمثيل في الاختيار والقرار معا مؤكدا ان الوقت لم يحن بعد لقيام م.ت.ف بتسمية وفدها.

احتجاجا على عمليات القمع المستمرة في فلسطين المحتلة:

المجموعة الاقتصادية الاوروبية تجمد التعاون مع اسرائيل

● بروكسل ـ الوكالات ـ اعلن ناطق باسم اللجنة الاوروبية في بروكسل، امس الاول (الجمعة)، ان اللجنة قررت كبح التعاون العلمي مع اسرائيل وتأجيل زيارة رسمية كانت مقررة الى هذا البلد احتجاجا على عمليات القمع المستمرة في فلسطين المحتلة.

وصرح موظف اوروبي رفيع المستوى لوكالة الصحافة الفرنسية بان اللجنة (الهيئة التنفيذية للمجموعة الاقتصادية الاوروبية) تريد بذلك اعطاء «اشارة سياسية مهمة» لرئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير.

واعتبر دبلوماسي اسرائيلي في بروكسل ان قرار اللجنة سيعطل «مشاريع مهمة» في مجال التعاون العلمي.

وقررت اللجنة، ايضا، ارجاء الاجتماع المقبل للجنة مشتركة مع اسرائيل كان يتوقع عقده في بروكسل خلال نيسان لبحث مشاريع جديدة للتعاون العلمي.

واعلن ان المفوض الاوروبي لشؤون السياسة المتوسطية، ابيل ماتوتيس (اسباني)، الذي اقترح هذه الاجراءات قرر، من جهته، ارجاء زيارة رسمية الى اسرائيل كان سيقوم بها في منتصف اذار المقبل «الى تاريخ لاحق».

● البقية على ص٢ ●

المعراخ يهاجم وزارة الاستيعاب لانها لا توجه القادمين الجدد للاستيطان في الجولان

● عضو الكنيست حجاي مروم: «حتى لو لينت سوريا مواقفها وبدأت في مفاوضات سلام فان حزب العمل يرفض التنازل ولو عن شبر واحد من الارض» ● انباء عن لقاء سري بين مسؤولين سوريين واسرائيليين ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ هاجم عضو الكنيست حجاي مروم (معراخ) وزارة الاستيعاب (بقيادة الرابي يتسحاق بيرتس من حزب «شاس») لانها لا توجه القادمين الجدد من الاتحاد السوفييتي للاستيطان في المستوطنات الكولونيالية اليهودية القائمة في هضبة الجولان السورية المحتلة.

وقال مروم في حديث له أمام أهالي مدينة كتسرين الاستيطانية («يديعوت هجليل» ٩٠/٢/٩) ان حزب العمل لا

● البقية على ص٢ ●

كول في موسكو:

هذا يوم تاريخي.. غورباتشوف اعطى الضوء الاخضر لتوحيد المانيا

● شفاردنادزه: مسألة عدم المساس بالحدود في اوروبا ستكون موضع نقاشات جادة ●

● موسكو ـ «تاس» ـ استقبل الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، مساء امس، في قصر الكرملين في موسكو، مستشار المانيا الاتحادية، هلموت كول. وجرت المحادثات بين الطرفين على انفراد وخصصت للبحث في المشاكل التي تواجه الوحدة الالمانية والعلاقات بين الالمانيتين بالاضافة الى بحث المستجدات في القارة الاوروبية والقضايا الدولية

● البقية على ص٥ ●

مصادر سياسية اسرائيلية:

اللقاء الثلاثي سيعقد في واشنطن يوم الجمعة القادم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ توقعت مصادر سياسية اسرائيلية رفيعة المستوى عقد اللقاء الثلاثي بين وزراء خارجية اسرائيل ومصر والولايات المتحدة، موشيه آرنس وعصمت عبد المجيد وجيمس بيكر، يوم الجمعة القادم في واشنطن وذلك وفقا للاقتراح الذي تقدمت به مصر.

● البقية على ص٥ ●

استئناف العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل وتشيكوسلوفاكيا

● هافل يقبل دعوة لزيارة اسرائيل ● شمير: قصة حب قديمة ●

● براغ ـ الوكالات ـ وقع وزيرا خارجية تشيكوسلوفاكيا واسرائيل جيري دينستبير وموشيه ارنس، امس الاول (الجمعة)، في براغ اتفاقا لاعادة العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل وتشيكوسلوفاكيا.

واعلنت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية ان الرئيس التشيكوسلوفاكي، فاتسلاف هافل، قبل دعوة لزيارة اسرائيل نقلها اليه موشيه ارنس باسم رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ.

وسيمنح الكاتب هافل، خلال زيارته، لقب الدكتوراه الفخرية من الجامعة العبرية في القدس. وكانت هذه الجامعة حصلت منذ تأسيسها على دعم اول رئيس تشيكوسلوفاكي، توماس غاريغ ماساريك.

ويذكر ان تاريخ الزيارة سيحدد في وقت لاحق. الا ان وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية نقلت عن الاذاعة الاسرائيلية قولها ان هافل قد يزور اسرائيل في نيسان المقبل.

واشار هافل، لدى استقباله ارنس، الى ان هذا الاجراء يلقي تبريره في الطابع «المسالم والدمقراطية لثورتنا التي نريد ان نبقى اوفياء لها»!! وفي «الروابط التاريخية بين شعبينا»!! وذكر بالتقاليد التاريخية للمجموعة اليهودية في بوهيم التي «تمزج بين عناصر الثقافتين التشيكوسلوفاكية والالمانية».

اما رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، فرحب بهذه الخطوة معلنا ان هناك «حبا قديما بيننا وبين تشيكوسلوفاكيا». واعتبر يوم اعادة العلاقات يوما عظيما.

■ نعي ■

آل ابو رحمون في عكا والناصرة والخارج ينعون اليكم بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم

صبحي عبد الله ابو رحمون

المتوفى في مدينة اربد في الاردن عن عمر يناهز الـ ٦٥ عاما.

والطفلة سوزان جورج ابو رحمون

وقد شيع جثمان كل منها في اربد وعكا، يوم الجمعة ٩٠/٢/٩. تقبل التعازي في بيت يوسف ابو رحمون (ساحة عبود) في عكا القديمة وذلك حتى يوم الثلاثاء ٩٠/٢/١٣.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

بيكر رفض التوقيع على بيان سوفييتي ـ امريكي يستنكر توطين القادمين الجدد في المناطق المحتلة

*** موضوع الهجرة كان موضوع الخلاف الوحيد بين موسكو وواشنطن * الاتحاد السوفييتي يرفع الموضوع الى مجلس الامن * ١٥ دولة اوروبية تطالب حكام اسرائيل بوقف الهجرة الى المناطق المحتلة * م.ت.ف. تتوجه الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية ***

● موسكو ـ الوكالات ـ طلب الاتحاد السوفييتي رفع مسألة اقامة المهاجرين اليهود السوفييت في فلسطين المحتلة الى مجلس الامن الدولي واشار في تصريح رسمي الى ان هكذا سياسة ستكون مخالفة للاعراف الدولية.

واشار اول تصريح رسمي حول هذا الموضوع اوردته وكالة «تاس» امس الاول (الجمعة)، الى ان هذا الموقف الحازم يعقب تصريحات في هذا الصدد ادلى بها، اخيرا، رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير ومسؤولون سياسيون اخرون.

وجاء في البيان ان تبني سياسة متعمدة تقضي باستيطان اليهود السوفييت في

● البقية على ص٥ ●

وزارة الداخلية المصرية:

الاعتداء على الباص في الاسماعيلية تم باسلحة اسرائيلية

● حيفا ـ الوكالات ـ نسبت مصادر صحفية بريطانية الى مصادر في وزارة الداخلية المصرية قولها ان السلاح الذي استخدمه المجهولون في الهجوم على السياح الاسرائيليين قرب الاسماعيلية هو من صنع امريكي.

واضافت ان هذا النوع من الاسلحة موجود فقط في ايدي الجيش الاسرائيلي في الشرق الاوسط.

ومن جهة ثانية اعرب المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني، بسام ابو شريف، امس السبت، في حديث لصحيفة «الانباء» الكويتية عن اعتقاده» بان العقلية الاسرائيلية التوسعية والعنصرية هي وراء حادث الباص. وعاد على هذه التهمة سفير فلسطين في القاهرة، سعيد كمال.

اطلاق سراح السكرتير العام للحزب الشيوعي السوداني

● الخرطوم ـ ذكرت وكالة الانباء السودانية الرسمية، امس السبت، ان الامين العام للحزب الشيوعي السوداني، ابراهيم محمد نقد، الذي اعتقل غداة الانقلاب العسكري في ٣٠ حزيران الماضي مع مجمل قادة النظام السابق اطلق سراحه، امس الاول الجمعة، ووضع قيد الاقامة الجبرية في منزله.

واوضحت الوكالة ان ثلاثين سياسيا اخرين من النظام السابق بينهم وزير الطاقة السابق بشير عمر والحاكم السابق لاقليم كردفان عبد الرسول النور اطلق سراحهم، ايضا، في الوقت نفسه.

وبين الذين اخلي سبيلهم الامين العام السابق لنقابة الصحفيين، التي حلت، يوسف الشمبلي.

وكان نقد اخر قائد سياسي محتجز، بعد ان اطلق سراح رئيس الوزراء السابق، الصادق المهدي، ووضع قيد الاقامة الجبرية في كانون الثاني الماضي في حين اطلق رئيس الحزب الاتحادي الدمقراطي، محمد عثمان الميرغني، ورئيس «الجبهة القومية الاسلامية»، حسن الترابي، في كانون الاول الماضي.

واشارت الوكالة السودانية الى ان حكومة الفريق عمر البشير قررت هذه الاجراءات في اطار «مواصلة جهود الثورة لتوحيد الجبهة الداخلية».

المحكمة المركزية في تل ابيب تبت، اليوم، بطلب منع التئام مركز «الليكود»، غدا

*** محاولات حزبية لايجاد تسوية بين المعسكرين المتصارعين تضمن رفض مشاركة مبعدين وممثلين عن القدس المحتلة في الوفد الفلسطيني ***

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تبت المحكمة المركزية في تل ابيب، صباح اليوم الاحد، بالطلب الذي تقدمت به مجموعة من اعضاء مركز «الليكود» لاصدار امر يقضي بمنع التئام اجتماع المركز، غدا الاربعاء، والغاء عضوية الـ (٦٠٠) عضو مركز جديد من الحزب الليبرالي الذين تم انتسابهم الى المركز، مؤخرا، وذلك بحجة «انتخابهم غير الشرعي».

واشارت مصادر صحفية الى ان مقدمي هذا الطلب من انصار معسكر «وزراء الاطواق» الذين يخشون من نجاح شمير في المركز، من جهة، ويحاولون تأجيل اجتماع المركز الى ما بعد عقد اللقاء الثلاثي بين وزراء خارجية اسرائيل ومصر والولايات المتحدة، من جهة ثانية.

وهدد رئيس الحزب ورئيس الحكومة، يتسحاق شمير، مجددا، امس الاول الجمعة، بالاستقالة من رئاسة الحزب ورئاسة الحكومة في حال فشله في مركز الليكود. وعاد شمير واكد على موقفه الداعي الى التصويت، فقط، على بيانه ومنحه الثقة من قبل اعضاء المركز. وحذر من مغبة اتخاذ قرارات «قد تؤدي الى فقدان الليكود للحكم».

وبالمقابل يصر الثلاثي ـ ليفي ـ شارون ـ موداعي، على عرض عدة اقتراحات للتصويت عليها في المركز ويضمنها رفض شرطي المعراخ للبقاء في الحكومة وهما: مشاركة مبعدين وممثلين عن سكان القدس العربية المحتلة في الوفد الفلسطيني.

واشار المراقبون الى ان شمير ضمن الاكثرية داخل المركز ومن المتوقع ان يحاول «وزراء الاطواق» ومؤيدوهم تفجير المركز في حال عدم التوصل الى تسوية قبل انعقاده.

واشتد الصراع داخل «الليكود» في اليومين الماضيين. وذكرت الصحف العبرية، امس الاول، ان الوزير يتسحاق موداعي هدد شمير «بعدم اقحام نفسه في خط النار» لوزراء الاطواق. واضاف: «شمير هو رئيس حركتنا وحكومتنا. لكن اذا اقحم نفسه في خط نارنا فذلك يعني انه اقدم على الانتحار وليس نحن الذين قتلناه»!

وجرت في اليومين الاخيرين محاولات محمومة لايجاد تسوية بين المعسكرين المتصارعين لم يتم الكشف عن مضمونها. وكان شارون المح، في وقت سابق، انه اذا ما تخلل بيان شمير مسألة رفض مشاركة المبعدين وممثلي سكان القدس المحتلة في الوفد الفلسطيني «فمن الممكن التوصل الى اتفاق».

في ختام المباحثات السوفييتية ـ الامريكية:

التعهد بعقد اتفاق ثنائي لتدمير الاسلحة الكيميائية باسرع وقت

● موسكو ـ الوكالات ـ اعلن بيان مشترك صدر في موسكو بعد ظهر، امس السبت، بعد زيارة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الى الاتحاد السوفييتي التي استغرقت ثلاثة ايام ان الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة سيبذلان كل ما في وسعهما لتوقيع اتفاق ثنائي حول تدمير «كمية ضخمة» من اسلحتها الكيميائية خلال الزيارة التي سيقوم بها الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، الى واشنطن في حزيران المقبل.

وجاء في نص البيان المشترك الذي اذاعته وكالة «تاس» السوفييتية بعد ظهر امس السبت، اثر محادثات بيكر ووزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، ان الجانبين تعهدا بعقد اتفاق ثنائي حول الاسلحة الكيميائية في «اسرع وقت ممكن» وبصفة مبدئية خلال زيارة الرئيس السوفييتي الى واشنطن في حزيران المقبل.

ومن جهة اخرى تعهد الامريكيون والسوفييت بتعجيل المفاوضات الجارية في جنيف لاتاحة المجال امام توقيع اتفاق ثنائي يحظر الاسلحة الكيميائية تماما.

ومن المقرر ان يحظر هذا الاتفاق اعداد وانتاج واستخدام مثل هذه الاسلحة وضمان ازالة جميع المخزون منها، حسبما افاد البيان المشترك.

واضاف انه يتعين ازالة كل المخزون الموجود في غضون عشر سنوات مشددا على ضرورة انضمام جميع الدول القادرة على انتاج اسلحة كيميائية الى هذه المعاهدة.

واوضح البيان انه بعد دخول هذه المعاهدة المتعددة الاطراف حيز التنفيذ «سيكون امام الموقعين في البداية ثماني سنوات لخفض مخزونهم الى حد ادنى متعادل على ان تتم ازالة المخزون الباقي خلال العامين التاليين».

● البقية على ص٢ ●

كلمة الاتحاد

الاضراب العام

□■□ الصراخ بمقدار الوجع. وبما اننا ازاء حكومة تتميز بالمشاعر المتحجرة تجاه كل آلام ومعاناة العرب في هذه البلاد، فلا يبدو ان الصراخ بدرجة اضراب السلطات المحلية العربية كاف لهز بدنها. ولذلك جاء القرار، امس، في لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب باعلان الاضراب العام للجماهير العربية كافة في يوم الاثنين ٢٦ الجاري.

لقد اعلن رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، ان السلطات المحلية العربية لم تشهد لهذه الازمة المالية مثيلا منذ سنوات طويلة. والسلطات المختصة تعرف، بدون شك هذه الحقيقة. وتعرف ان الوف المستخدمين في هذه السلطات لم يقبضوا مرتباتهم منذ فترة طويلة تصل الى خمسة اشهر في ٢٢ مجلسا محليا. وهذا يعني ايصالهم الى وضع فقر وبؤس يبكي الحجر، ولكن ليس حكومة اسرائيل. والخدمات معطلة وشبه مشلولة في معظم السلطات المحلية. والآن، اثر الاضراب، سيزداد الوضع سوءا خصوصا في القضايا الصحية.

وعلى جميعنا الا يقلل من خطورة موضوع الصحة خصوصا الان ونحن نسمع عن الكارثة التي حلت باطفالنا الاعزاء في قرية نحف، اثر وفاة الطفل واصابة تسعة اخرين غيره.

ولكن ليس فقط الصحة انما كل الخدمات الحيوية ستتوقف، اذ انها مشلولة اصلا بمعظمها.

فما الذي تريده هذه الحكومة بالضبط من الجماهير العربية في البلاد. هل تقصد دفعها الى الانهيار، بتفاقم هذه الازمة؟!

لن نصدق احدا اذا قال: لا توجد ميزانيات. فهذا محض كذب وافتراء. توجد وتوجد ميزانيات. توجد لليهود. لقد خصصوا مئات ملايين الشواقل لليهود القادمين من الاتحاد السوفييتي قبل ان تطأ اقدامهم «ارض» اسرائيل. وخصصوا المليارات للصرف على قمع انتفاضة اهلنا في فلسطين المحتلة. ومجزرة رفح امس هي بعض نتاج هذا الصرف.

وعندما تتظاهر اية مجموعة من المواطنين اليهود مناضلة من اجل اي مطلب، عادلا كان ام غير عادل، وفي غالبية الحالات يكون عادلا ولا بأس في ذلك، فان الحكومة كلها تتجند للتجاوب مع المطالب. ويتسابق الوزراء من الليكود والمعراخ والمتدينين في اعلان التضامن والتأييد.

فلماذا لا يفعلون هكذا مع العرب؟ لماذا يا وزراء الليكود؟ ولماذا يا وزراء المعراخ؟ ولماذا يا وزراء شاس والمفدال؟ لماذا تركضون الى القرى والمدن العربية فقط عشية الانتخابات طالبين الاصوات ومطلقين آلاف الوعود؟!

لقد آن الاوان ان تصرف، ليس الوعود الانتخابية، انما الاتفاقات التي وقع عليها مسؤولو الوزارات مع السلطات المحلية العربية، على الاقل. وآن الاوان ان يكون الرد على الاستهتار بالعرب وبالاتفاقات معهم وبحقوقهم، ردا جماهيريا. وهذا ما فعلته لجنة المتابعة بقرارها، امس. وينبغي التجند الشامل للاعداد لهذا الاضراب وانجاحه، من الان.

(«الاتحـــاد»)

احتجاجا على عمليات القمع المستمرة في

● تتمة من صفحة ١ ●

ولاحظ المتحدث باسم المجموعة، الذي اعلن هذه القرارات الى الصحافة، انها اتخذت «بعد درس الوضع في الاراضي المحتلة والتطور الاخير في عملية السلام في الشرق الاوسط».

واعتبر مسؤول اوروبي رفيع المستوى ان استمرار القمع في فلسطين المحتلة، رغم استنكار المجموعة الاوروبية له في مناسبات عدة، هو العامل الاساسي الذي دفع اللجنة الاوروبية الى اتخاذ هذا القرار.

وكان المفوض الاوروبي للطاقة البرتغالي، انطونيو كردوزو، رفض في اواخر الشهر الماضي، طلبا اسرائيليا يتعلق بدعم التعاون في مجال الطاقة معتبرا ان الظرف ليس مناسبا للبحث في ذلك.

وطلب البرلمان الاوروبي، من جهته، في ١٨ كانون الثاني الماضي، تجميد التعاون العلمي والفني كليا مع اسرائيل. وقد لبت اللجنة هذا الطلب جزئيا حيث لم تذهب الى حد تجميد برامج التعاون الجاري تنفيذها.

ويذكر، ايضا، ان البرلمان الاوروبي سبق له ان علق عاما كاملا تقريبا (حتى تشرين الاول العام ١٩٨٨) تطبيق ثلاثة اتفاقات تجارية ومالية بين المجموعة واسرائيل احتجاجا على خرق حقوق الانسان في فلسطين المحتلة.

وبلغ اجمالي الاعتمادات التي رصدتها المجموعة الاوروبية منذ العام ١٩٨٣ لتعاونها العلمي مع اسرائيل (٧،٥) ملايين دولار وخصصت اساسا لتمويل برامج في مجالات الزراعة والطب وحماية البيئة والاعلامية مستثنية البحوث العسكرية.

وتعتبر المجموعة الاقتصادية الاوروبية اول زبون لاسرائيل واول مزود لها وقد اقامت معها، منذ كانون الاول العام ١٩٨٩، نظاما حرا لتبادل المنتجات الصناعية.

المعراخ يهاجم وزارة الاستيعاب لانها لا

● تتمة من صفحة ١ ●

ينوي «التنازل» حتى عن شبر ارض واحد من الجولان «وذلك حتى لو لينت سوريا موقفها وذهبت في اعقاب مصر للبدء في مفاوضات سلام».

وكان عدد من المستوطنين في كتسرين اعربوا أمام مروم عن قلقهم من «خطر موافقة اسرائيل على الانسحاب من بعض المناطق في الجولان مقابل السلام مع سوريا». فانفتحت قريحته لطمأنتهم فقال: «فقط بواسطة توجيه القادمين الجدد للاستيطان في الجولان يمكننا ان نعزز الامن والاطمئنان في نفوس سكان الجولان (اليهود طبعا..)». وقال: «هناك عشرات البيوت الرحبة التي تقف فارغة في كتسرين، ومن الممكن ان نوطن بها، فورا، عشرات العائلات».

● اللقاء السري ●

من جهة ثانية كشفت مجلة صادرة عن صحيفة «ايكونوميست» اللندنية النقاب عن ان لقاء سريا تم قبل ٣ اشهر بين جهات اسرائيلية وسورية للبحث في امكانية التوصل الى اتفاقية سلام بين الدولتين!

وحاولت المجلة تسويغ اجراء اللقاء المذكور بتغيير في موقف الرئيس السوري، حافظ الاسد، من احتمالات التفاوض مع اسرائيل. وقالت ان الاسد كان يعارض حتى الان اية مفاوضات مع اسرائيل لا تتضمن موضوع هضبة الجولان والضفة الغربية والقدس المحتلة وقطاع غزة الا انه - قالت الصحيفة - مستعد الان للتفاوض مع اسرائيل حول اتفاقية ثنائية بخصوص هضبة الجولان ووقف حالة الحرب بين اسرائيل وسوريا على ان تجري في الوقت نفسه مفاوضات مع اسرائيل حول بقية المناطق المحتلة.



الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس - ٠٢/٢٧١٤١٧).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

اجتماع لجنة منطقة الحزب الشيوعي في المثلث:

لا سبيل لمواجهة الهجمة على الحزب الشيوعي الا بضبط اوضاعنا الداخلية وحماية الحزب وصيانة وحدته

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - «ما يجري في المعسكر الاشتراكي وكذلك اوضاعنا الداخلية في الحزب الشيوعي الاسرائيلي تستغله السلطة والخصوم لضرب مكانة حزبنا والجبهة في الاطر الشعبية وعلى ساحة الجماهير وللانقضاض على منجزات جماهيرنا وشعبنا بشكل عام. ولا سبيل الى مواجهة ذلك الا بضبط اوضاعنا الداخلية وحماية حزبنا وصيانة وحدته على اسس دمقراطية واسعة واستمرار مسيرته والتصدي للهجوم عليه وعلى تاريخه وقيادته - هذه هي المهمة الاولى للشيوعيين في اسرائيل».

هذا ما جاء في بيان لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي في اجتماعها الدوري الذي عقدته في الطيرة، امس السبت، باشتراك لجنة المراقبة المركزية.

وبحث الاجتماع، الذي تولى عرافته محمد عبد الكريم منصور، قضايا تنظيمية والتحضير ليوم الارض والتحضير لمؤتمر الحزب الـ ٢١.

وقدم سكرتير المنطقة غازي شبيطة تقريرا استعرض فيه الاوضاع السياسية في العالم والمنطقة وتوقف على الاوضاع الاقتصادية والسياسية في اسرائيل حيث تزداد البطالة وتتعمق الازمة الاقتصادية ويزداد الهجوم على مستوى حياة العاملين وسائر حياة الشعب وحيث الازمة السياسية التي تعمقها سياسة الاحتلال وفعل المقاومة الباسلة للانتفاضة. هذه الازمة التي قد تعصف بالحكومة الحالية.

وبعد ان ذكر التقرير عددا من مظاهر هجوم السلطة على الحزب، مثل الملاحقات التي تجريها الشرطة ضد الشبيبة وابتزاز «الاعترافات» منهم والهجوم على المؤسسات والاطر الشعبية مثل لجنة الدفاع عن الاراضي وغيرها، اشار التقرير الى ان الجماهير العربية قد تجد نفسها مضطرة للمبادرة الى تنظيم اضرابات عامة وتظاهرات امام المكاتب الحكومية والكنيست وفي الشوارع ليس في يوم الارض فقط، اذا لم تجد حلولا لمشاكلها تخفف من ضائقتها خصوصا ضائقة السلطات المحلية وتفشي البطالة بشكل واسع بين المواطنين العرب. ولهذا علينا ان نكون مستعدين لتعبئة انفسنا ثم جماهيرنا لمواجهة هذه التحديات.

هذا وشارك جميع الحضور اعضاء لجنة المنطقة في النقاش. واتخذت القرارات التالية :

● يندد الاجتماع بسياسة حكام اسرائيل العدوانية التي تمنع اي تقدم نحو السلام وتقف حجر عثرة امام روح الانفراج الدولي وامام القضايا السياسية والنزاع في الشرق الاوسط. ● شجب سياسة الحكومة الاقتصادية المعادية لجمهور العاملين التي تزيد من عدد العاطلين عن العمل باستمرار. وشجب تهديد العمال العرب بالفصل من العمل بحجة استيعاب المهاجرين الجدد كما حدث مع عمال من قلنسوة والطيبة. ● ضرورة تكثيف الكفاح دفاعا عن العاطلين عن العمل وتوطيد العلاقات معهم وتبني قضاياهم. ● دعم لجان الاغاثة لابناء الشعب الفلسطيني المنتفضين ضد الاحتلال ومن اجل حقهم في الحرية والاستقلال واقامة دولتهم المستقلة الى جانب اسرائيل. ● استنكار الهجمة السلطوية المتجسدة بهدم البيوت العربية بحجة البناء غير المرخص ومطالبة السلطات باقرار الخرائط الهيكلية للمدن والقرى العربية بشكل يتلاءم مع احتياجاتها والكف عن هدم البيوت. ● شجب الهجمة البوليسية ضد الشبيبة العربية وخاصة الشبيبة الشيوعية التي تبتغي ثني الشبيبة عن الكفاح ضد التمييز العنصري ومن اجل المساواة للجماهير العربية. ● تأييد الاضراب العادل الذي اعلنته سلطاتنا المحلية مضطرة بسبب الضائقة المالية التي تعاني منها. ● التحضير لمؤتمر الحزب الـ ٢١ بتحقيق انجازات سياسية وتنظيمية في شتى المجالات وتعميق النقاش بروح الدمقراطية بعيدا عن التكتل والانانية، بروح رؤية المصلحة العامة للحزب والتصدي للهجمة الشرسة عليه. ● التجند لانجاح حملة اشتراكات جريدة الحزب والشعب «الاتحاد» ومجلة الجديد.

في الاجتماع الموسع للجنة المتابعة لقضايا

● تتمة من صفحة ١ ●

طريق تصعيد النضال.

وقدمت الى الاجتماع عدة اقتراحات كفاحية سيتم جدولتها ودراستها يوم الاثنين المقبل، منها تحضير وثيقة باوضاع كل السلطات المحلية العربية وطبعها بعدة لغات والتوجه بها الى الوزارات والسفارات الاجنبية ووسائل الاعلام. كما سيتم يوم الاثنين تحديد تاريخ للقيام بظاهرة امام الكنيست يشارك فيها أعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية ومستخدموها. والتهديد بالانسحاب من الائتلاف في ادارة مركز السلطات المحلية القطري.

وكان ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة المتابعة، قد افتتح الاجتماع وتحدث عن الاضراب المفتوح للسلطات المحلية العربية واصداء ذلك على الرأي العام.

وتحدث عن اهمية وضع خطوات عملية لتصعيد نضال سلطاتنا.. واشار امام اللجنة الى الاتفاق الذي تم بين السلطات المحلية العربية ووزارة الداخلية حول جدولة الديون والهبات. وقال «كان هناك اتفاق على جدولة الديون ومنحنا الهبات، لكن ذلك بقي على الورق فقط».

وتحدث السيد اسعد عزايزة، رئيس مجلس دبورية المحلي، عن الاتصالات التي تمت بخصوص ديون المجالس المحلية العربية، والترتيبات التي تمت بهذا الخصوص. وقال كان يجب ان يتم تنفيذ الاتفاق حتى ٨٩/١٢/٣٠ ولكن حتى الان لم يتم شيء بهذا الخصوص.

واضاف عزايزة ان الاتفاق كان مع جميع السلطات المحلية في البلاد من اجل جدولة عجزها المالي وقيمته (٤٥٠ مليون) شاقل. وقد دفعت الحكومة (١٥٠ مليون) شاقل بتاريخ ٨٩/٩/١٠ حصلت المجالس اليهودية على اربعة اضعاف ما حصلت عليه من هذه الهبات المجالس العربية. وفي شهر كانون الثاني الماضي اعطت الحكومة مبلغ (١٠٠ مليون) شاقل وزعت جميعها على السلطات المحلية اليهودية ولم تنل المجالس العربية اي قرش منها. اي ان الحكومة وزعت (٢٥٠ مليون شاقل) مبالغ لا تحتاج الى كفالة بنكية على المجالس اليهودية والباقي (٢٠٠ مليون) شاقل بحاجة الى كفالة البنك. والبنوك ترفض اعطاء قروض للمجالس دون كفالة رسمية من وزارة المالية. وطبعا، الوزارة ترفض ذلك كي لا تضطر لأن تدفع ديون المجالس العاجزة عن الدفع.

وترفض البنوك فحص الامر بشكل جماعي ويقولون انهم سيفحصون وضع كل سلطة على حدة. باختصار البنوك غير ملزمة بالاتفاق الذي تم مع وزارة الداخلية، وعليه فلن تعطي القروض دون كفالة عامة.

اما رامز جرايسي، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، فقال ان عدم تنفيذ الاتفاق وضع السلطات المحلية العربية امام طريق مسدود ووضع اقتصادي صعب.

وشرح عن قضية السحب الزائد من البنوك والتي كانت متبعة قبل الاتفاق وافقت بعده وقال «لم يعد بامكاننا استعمال ورقة السحب الزائد بعد جدولة الديون. وهذا يحرم السلطات من السيولة المطلوبة». وقدم مثال عن بلدية الناصرة التي كان بامكانها استعمال السحب الزائد بقيمة (١،٥ مليون شاقل) واليوم هي غير قادرة على ذلك. واكد في نقاشه على الخدعة التي استعملتها وزارة الداخلية لسرقة مبالغ كبيرة من الهبات المفروض دفعها للسلطات المحلية. حيث ان الوزارة لم تدفع الـ ٥٠٪ من الهبات الموعودة واعطت فقط قسما منها. فقد دخلت المبالغ التي لم تعط للسلطات العربية ضمن العجز للنصف الثاني من السنة - هذه المبالغ التي كان من المفروض ان تعطيها الوزارة دخلت في عجز السلطات».

وتحدث السيد صالح اسعد سليمان، رئيس المجلس المحلي البعينة النجيدات، عن لقائه بوزير «الاقليات»، ايهود اولمرت، ورد الاخير على الاضراب الشامل. واكد على اهمية تصعيد الاجراءات الكفاحية.

اما الشيخ عبدالله نمر درويش فتحدث عن الاساليب الواجب اتباعها لكي نسمع ونشرك الرأي العام وجمهورنا العربي في مشاكل سلطاتنا المحلية وقدم عدة اقتراحات منها: تظاهرة رؤساء مجالس واعضاء كنيست ومستخدمي السلطات المحلية امام الكنيست. واعلان اضراب عن الطعام ليوم واحد ونصب خيمة امام مبنى الكنيست واستقبال وفود السفارات الاجنبية ووسائل الاعلام وشرح ازمة السلطات العربية. واقترح اصدار بيانات باللغتين العربية والعبرية يشرح فيها عن الاوضاع، واقامة مهرجانات عامة واعلان اضراب شامل.

وتحدث عضو الكنيست الجبهوي هاشم محاميد عن الوضع الاقتصادي والاجتماعي الصعب الذي تعاني منه جماهيرنا العربية. وقال «هناك تصور ان شعبنا في واد ونحن القيادة في واد اخر. يجب ان نصل الى الناس ليعرفوا ماذا يحصل لكي يصبوا غضبهم على السلطات وليس على مجالسنا العاجزة عن تقديم الخدمات. وقدم تقريرا مدعوما بالارقام عن الوضع الاجتماعي والفقر الذي تعيشه الجماهير العربية».

وتحدث كذلك عن الخطوات العملية التي اتخذها اعضاء الكنيست العرب بتحويل اقتراح دراسة اوضاع المجالس المحلية العربية على لجنة الداخلية في الكنيست. وايد اعلان يوم اضراب شامل لجميع المواطنين العرب.

اما عضو الكنيست محمد ميعاري فتحدث عن الخطوات الواجب اتخاذها على ضوء المستجدات الحالية وطلب من الرؤساء ان يعدوا وثيقة بكل الاتفاقات والديون لتكون وثيقة عمل رسمية للوقوف بها امام ادعاءات السلطات. وتحدث عن ضريبة «الارنونا» والتي يظهر من الفحص انها مفروضة على الاراضي العربية فقط. وطلب الاعلان عن يوم اضراب شامل للجماهير العربية.

وتحدث رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي، القس شحادة شحادة، مؤكدا في كلمته انه «يجب وضع دراسة على اساس علمي وتكون مستمسكا في ايدينا حتى نناضل بصورة موضوعية». واكد موافقته على الخطوات العملية واعلان الاضراب.

وطلب ان يقوم اعضاء الكنيست العرب ورجال قانون بوضع مسودة اقتراح لتغيير قانون «الارنونا» الحالي يستثني جميع الاراضي من الضريبة سوى الاراضي المعدة لاغراض تجارية فقط. واقترح تشكيل وفد يسافر الى الخارج لشرح هذه القضايا.

وتلاه الشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، الذي اكد في كلمته على ضرورة دعوة السكرتارية القطرية للتواجد يوميا في شفاعمرو لمتابعة جميع القضايا وتنفيذ القرارات التي اتخذت. وطلب في نقاشه توجيه دعوة الى السلطات المحلية والاتفاق على تاريخ للتظاهر امام الكنيست.

واقترح اصدار بيانات دورية للجماهير العربية تشرح عن اوضاع السلطات لكي يشترك الجمهور في المشاكل المحلية ويعرفها. وعقد مؤتمر صحفي لشرح خطوات المجالس.

كما طلب من اعضاء الكنيست العرب استعمال ورقة التهديد بالانسحاب من الكنيست ما لم يستجب لمطالب جماهيرنا العربية ومجالسها!

كما وتحدث السيد رجا اغبارية، عضو اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، وقدم اقتراحا بتحضير وثيقة عن معاناتنا كاقلية قومية وارسالها الى منظمة «امنستي» (لجنة العفو الدولية) والامم المتحدة لان هناك اهمية قصوى لاثارة الرأي العام العالمي.

واقترح التوجه الى مركز السلطات المحلية القطري لاعلان الاضراب مع مجالسنا العربية والتهديد بالانسحاب من الائتلاف ما لم تتخذ خطوات واضحة في هذا الخصوص.

أما محمود يونس، عضو اللجنة المركزة للهستدروت، فاقترح نصب خيمة والاعتصام بداخلها للفت انظار الرأي العام الداخلي والخارجي.

وتحدث المحامي ابراهيم رشيد عن المؤسسة العربية لحقوق الانسان، ومنسق اتحاد الجمعيات والمؤسسات لحرية التنظيم والتعبير، والتي تضم حوالي (٨٠) مؤسسة وجمعية. وقال «ان جميع المؤسسات التي يمثلها سوف تضرب تضامنا مع اضراب السلطات العربية». وتحدث عن خطوات الجمعية الكفاحية قائلا: ستعقد الجمعية اجتماعا احتجاجيا بتاريخ ٢/١٧ في الناصرة يسبق ذلك تظاهرة رفع شعارات. وذلك تضامنا مع السلطات المحلية العربية والاحتجاج على التعديل الثالث لقانون الارهاب البغيض.

اما فضل نعامنة، عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي فاقترح وضع لائحة مقارنة بين المجالس المحلية العربية واليهودية ونشرها على الراي العام.

واقترح تأليف لجنة من اعضاء الكنيست و٣ رجال قانون لوضع دراسة لتعديل القوانين التي تضر بجماهيرنا العربية مثل قانون «الارنونا».

اما مصطفى ابو ريا «رئيس مجلس سخنين المحلي، فاقترح اعلان اضراب عام والتحدث امام الصحافة والرأي العام العالمي. وطلب من الاجتماع تحديد موعد رسمي للاضراب.

اما محمد زيدان، رئيس مجلس كفر مندا المحلي، فقال: «يجب ان نضغط على الحكومة بوضع وجدولة اجراءات كفاحية تصاعدية».

ووافق عضو الكنيست حسين فارس على اهمية وضع برنامج زمني للخطوات النضالية والبدء في تنفيذ ذلك.

وتحدث عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة عن نقطتين اساسيتين: متابعة قرارات لجنة المتابعة وتقديم تقارير عن الخطوات السابقة وتنفيذها.

واكد على اهمية تحديد توقيت قرار للاضراب الشامل وطلب الغاء اضراب المدارس يوم الاثنين. واعتبره قرارا غير حكيم ويضر بالطلاب، حسب رأيه.

كم طلب التوجه الى مركز السلطات المحلية لكي يتخذ المركز موقفا تضامنيا مع السلطات العربية والتلويح بالانسحاب من الائتلاف فيه ما لم يتخذ المركز خطوات عملية ويكف عن تجاهله لمشاكل السلطات العربية.

كما وتحدث د. محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم، عن اضراب المدارس وقال «اريد ان تكون قراراتنا حكيمة». وقال «اعارض زج المدارس في اضراب عام للسلطات المحلية دون ان يستند الاضراب الى حيثيات وضع التعليم العربي».

وطلب ان يكون الاضراب احتجاجا على اوضاع التعليم. في هذه الحالات يجب تحييد الطلاب. ولكنه وافق على ادخال المدارس في اضراب اذا كان عاما وشاملا لجميع القطاعات في الوسط العربي... او اذا كان صادرا عن التقصير في اعطاء الميزانيات والخدمات للمدارس العربية، من اجل حل مشاكل التعليم ومساواته بالتعليم في الوسط اليهودي.

واتخذ في نهاية الاجتماع قرار بان يقوم رامز جرايسي واسعد عزايزة باعداد وثيقة جديدة وبحث حول جدولة الديون مع وزارة الداخلية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ قطاع البطوف (الشبيبة) - اليوم الاحد ٩٠/٢/١١ الساعة الـ ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب في دير حنا - لقاء مفتوح مع السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية، الكاتب محمد نفاع.

■ فرع عكا (الحزب) - اليوم الاحد ١٩٩٠/٢/١١ الساعة الـ ٦،٣٠ مساء في نادي «اميل توما» - عكا - محاضرة حول «المبادئ» اللينينية للمركزية الدمقراطية». المحاضر: د. احمد سعد.

في تصريح خاص بـ «الاتحاد»

ايبي نتان: اذا دعاني عرفات للقائه سأستجيب للدعوة اسرع ما يكون

*** المشروع الاول بعد خروجه من السجن: السفر الى اليمن لاقناع الرئيس هناك بالسماح لنصف يهود اليمن بالقدوم الى اسرائيل ***

● ايبي نتان يحمل طاقة ورد، حال خروجه من السجن، امس الاول، ويظهر لطيف دوري حاملا الشمسية وبينهما مراسل «الاتحاد»، مكرم خوري - مخول. (تصوير: شيتسر - «الاتحاد»، يافا)

● رغم رداءة الطقس وهطول الامطار الغزيرة توافد، صباح أول أمس الجمعة، العشرات من أنصار السلام ومعهم طواقم عديدة من وسائل الاعلام المحلية والاجنبية لاستقبال داعية السلام إيبي نتان عند إطلاق سراحه من سجن «إيال» بالقرب من الطيبة.

وقد تقدم نتان الى الحضور بغصن زيتون كما إستقبله الحضور بالورود واشترك مع أولاد أحد الكيبوتسات بتطيير الحمام فوق رأسه، بحضور لطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني، وعضو الكنيست رأن كوهين. وقد كان من المقرر السفر في قافلة سيارات من السجن الى ساحة «ملوك اسرائيل» في تل - أبيب إلا أنه تم إلغاء هذا التخطيط نظرا لوقوع حادثة الباص في الاسماعيلية.

وقد قام مندوبنا مكرم خوري مخول بمرافقة إيبي نتان من السجن الى بيته في تل - أبيب، واجرى معه الحوار التالي:

● س : هل أنت نادم ؟

- نتان : لا، لست نادما على الاطلاق.

● «س» : ماذا تود القول للفلسطينيين ؟

- نتان : الكثير من الصبر والمثابرة.

● «س» : هل ستلتقي ياسر عرفات أو فلسطينيين آخرين؟

- نتان : قد ألتقي مع عرفات إذا دعاني في أقرب وقت ممكن، لربما في الايام أو الأسابيع القريبة. ما من شيء سأمتنع عن عمله لكي نتكلم مع أعداء قرروا مد يدهم للسلام.

● «س» : ولكنك تخالف القانون بهذا العمل مرة ثانية؟

- نتان : أنا لا أعترف بهذا القانون، فهذا القانون ليس قانونا دمقراطيا لانه سن لاغراض ومصالح سياسية. آمل أن يقوم الشعب في اسرائيل ليقول كفى. فقد هدمت جميع الحواجز في كل العالم يتفاوضون سوية حتى في جنوب أفريقيا، فقط عندنا ما زالوا كما هم.

● «س» : ولكن عندها سيدخلونك الى السجن ثانية؟

- نتان : من ظن أني سأتوقف عن بذل جهود لتحقيق السلام بسبب سجني فهو على خطأ. فأنا مستعد من اجل هدف السلام السامي ان أقضي طيلة حياتي في السجن . فليس منطقيا أن يستيقظ شعب إسرائيل فقط عندما تحدث عملية قتل، وبعدها ينامون الى الحادثة القادمة.

● «س» : عما ستتحدث مع عرفات حين تلتقيه؟

- نتان : بالطبع بعد أن أدرك الفلسطينيون أنني جاد في جهودي السلمية خاصة بعد مكوثي في السجن فسيستقبلونني بحرارة. أنا شخصيا آمل أن يتغلب عرفات على المتطرفين . فأريد أن اتسلم معلومات عن خمسة أسرى اسرائيليين كنت قد سلمت قائمة بأسمائهم في اللقاء الماضي.

● «س» : وما هي مشاريعك الاضافية؟

- نتان : قد اسافر قريبا الى اليمن للقاء الرئيس اليمني وذلك في محاولة لاقناعه بأن يسمح لخمسين بالمئة من يهود اليمن بالقدوم الى اسرائيل.

● «س» : هل تغير رأيك عن المجتمع اليهودي في إسرائيل؟

- نتان : عند دخولي الى السجن ظننت أن جميع الشبان في جيل ١٦ - ١٨ هم عنصريون من جماعة كهانا، ولكن إتضح لي في أثناء مكوثي بالسجن أن هناك قسما كبيرا من الشبان الذين يسعون الى تحقيق السلام. فجأة أدركت أن هناك الكثيرين من الشباب، ومن الناس بشكل عام، يدعمونني ويشجعونني ويؤيدونني خاصة لدى زياراتهم العديدة الي في السجن.

● «س» : هل المكوث في السجن سبب لك أضرارا خاصة؟

- نتان : ليس لطيفا أن أبقى مع أناس لهم صفاتهم الخاصة في السجن . فلقد سبب لي البقاء في السجن بعض التقلبات الصحية إلا أنني أشعر اليوم بتحسن ملحوظ في صحتي، بالمقارنة مع وضعي قبل شهرين . أما بشأن الضرر المادي فقد خسرت ثمانين ألف دولار جراء وجودي في السجن للقيام باصلاح العطل في سفينة «صوت السلام».

في ختام المباحثات

● تتمة من صفحة ١ ●

واعلن التلفزيون السوفييتي مساء، يوم الجمعة الماضي، ان الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، اقترح خفض عدد القوات الامريكية والسوفييتية المنتشرة «في كل اوروبا» الى ١٩٥ الف رجل وذلك خلال لقائه مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، في الكرملين.

وقال غورباتشوف «ان الاتحاد السوفييتي لا يشدد على تحديد عدد قوات حلف شمال الاطلسي «ناتو» وحلف «معاهدة وارسو» ويقبل اقتراح الرئيس جورج بوش خفض القوات الى ١٩٥ الف رجل انما ليس في اوروبا الوسطى كما طلب، بل في مجمل اوروبا. واذا كان هذا العدد غير مناسب فان الاتحاد السوفييتي يقترح ٢٢٥ الف رجل في كل المنطقة الاوروبية».

واعلن التلفزيون السوفييتي من جهة اخرى ان مسألة اعادة توحيد الالمانيتين احتلت «حيزا كبيرا» في مباحثات الزعيم السوفييتي مع وزير الخارجية الامريكي.

واضاف ان الجانبين شددا على أن دورهما ليس الاتفاق على مستقبل الالمانيتين واكدا على ان «لهما مصلحة متبادلة في ان تحل المشكلة الالمانية في الاطار الأوروبي» من اجل الوصول الى «دولة مسالمة قادرة على العيش في ظروف تعاون مع جيرانها وتسعى الى ذلك دون ان تشكل تهديد لاحد».

وبالاضافة الى قضايا نزع السلاح تطرقت المباحثات السوفييتية - الامريكية الى النزاعات الاقليمية بما فيها ازمة الشرق الاوسط. فقد اشار مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، الليلة قبل الماضية، الى ان الجانبين السوفييتي والامريكي قد اكدا في اثناء مباحثاتهما على اهمية عقد مؤتمر دولي خاص بمنطقة الشرق الاوسط وتنظيم حوار بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

واكد غيراسيموف استعداد بلاده المشاركة بالحوار المقترح بين اسرائيل وم.ت.ف.

وافاد البيان ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي تعهدا احترام نتيجة الانتخابات الحرة التي ستجري في نيكاراغوا الشهر المقبل ايا كانت هذه النتيجة.

من جهة اخرى اكد الجانبان «تأييدهما الثابت لتسوية عن طريق التفاوض للنزاع في السلفادور كما ينص عليه اتفاق سان ايزيدورو».

واعلن البلدان ايضا «دعمهما الجهود التي يبذلها السكرتير العام للامم المتحدة لتثبيت وقف دائم لاطلاق النار وبدء مفاوضات في السلفادور». ودعيا الى «استخدام اكثر فاعلية لاليات الامم المتحدة للرقابة ولتطبيق الاتفاقات القائمة والتي ستبرم مستقبلا في امريكا الوسطى».

وقال البيان المشترك ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي اعربا عن تأييدهما لقيام حكومة «تمثيلية موسعة» في افغانستان.

ورأى الطرفان رغم استمرار الخلافات حول «بعض المسائل» التي لم تحدد في موضوع افغانستان ان «المحادثات كانت بناءة حول ظروف التوصل الى تسوية سياسية في افغانستان» كما جاء في البيان المشترك.

وقال البيان ان واشنطن وموسكو وافقتا على «فترة انتقالية وبدء حوار بين الافغان وتولي الشعب الافغاني تقرير مصيره بنفسه واقامة حكومة تمثيلية موسعة».

واشار البيان الى ان هذه الحكومة يجب ان تكون «ذات طابع سلمي مستقلة وثابتة» كما اشار الى «ضمان الوضع في افغانستان» واتفق الطرفان على «مواصلة بحث المسائل المرتبطة بالمشكلة الافغانية في اقرب وقت على مستوى الخبراء».

هذا وصرح وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، امس السبت، بان المباحثات مع نظيره الامريكي، جيمس بيكر، «كانت ايجابية وان «الانجاز الرئيسي في هذه المباحثات هو التقدم البالغ في تجاوز المواجهة العسكرية بين البلدين».

واضاف شفاردنادزه ان هذه الزيارة تعني بداية دورة جديدة في الحوار بين البلدين ويستهدف الطرفان خلال نصف سنة اعداد اجتماع قمة جديد. واشار الى «انه لم يكن عندنا في الماضي، مثل هذا الجدول الواسع للاعمال كما هي الحال في هذه المرحلة الجديدة لعلاقاتنا، ومع ان الحديث يدور، قبل كل شيء، عن مباحثات نزع السلاح يمكن القول اننا نعمل على فك المركب الهائل للمواجهة والذي نشأ في العالم خلال سنوات الحرب الباردة».

وتابع شفاردنادزه «وعلامة جديدة فنية في العلاقات السوفييتية الامريكية هي حجم المهام التي يجب حلها قبل اجتماع القمة السوفييتية - الامريكية. واشار الى «ان زيارة غورباتشوف الى الولايات المتحدة ستجري على الارجح في حزيران المقبل والهدف الأساسي لاجتماع الوزيرين كان الحل، بقدر الامكان، لعدد من المسائل الملموسة المتعلقة بهذا الاجتماع».

واستطرد الوزير السوفييتي قائلا: «ان المباحثات تركزت على مسائل متعلقة باعداد المعاهدة حول الاسلحة الهجومية الاستراتيجية ووجدت حلول مقبولة بصورة متبادلة لمسألتين هما مسألة عدم استخدام الرموز السرية بالبيانات اللاسلكية في اثناء اطلاق الصواريخ للتجارب ومسألة الصواريخ غير المنصوبة». وقال «ان هذا انجاز هام في عملية اعداد معاهدة الاسلحة الهجومية الاستراتيجية».

واضاف شفاردنادزه «ان المباحثات حققت تقدما حول مسألة الصواريخ المجنحة البعيدة المدى الموجودة اصلا في البحر.

ومن الجدير ذكره ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، غادر مساء امس السبت، موسكو متوجها الى بلغاريا في زيارة قصيرة.

يضربون مصالح العاملين بألف ذريعة

● يتكلم وزير المالية عن «النمو الاقتصادي» وعن «استيعاب الهجرة» ولكن ليس هذا ما يميز ميزانية الدولة لسنة ١٩٩٠. فالميزانية الجديدة تميزها المصروفات العسكرية واعادة الديون، وتميزها الازمة الاقتصادية ـ الاجتماعية واتساع البطالة والتقاطب الاجتماعي ●

● توفيق طوبي ●

(كلمة النائب الجبهوي في النقاش على الميزانية الجديدة في الكنيست)

● مع انه جيء بميزانية الدولة للعام ١٩٩٠ الى الكنيست من قبل ممثل حزب العمل، الوزير شمعون بيرس، الا انها ميزانية تضر بجمهور العاملين وتخدم اصحاب رؤوس الاموال. ولا يوجد في الميزانية جواب للازمة التي تزداد عمقاً، للبطالة المتفاقمة وللافلاسات في القطاع الزراعي، غير ان فيها نية واضحة للتقليص في مستوى معيشة العاملين بواسطة رفع الاسعار وسحق الأجور وبواسطة تقليص آخر في الخدمات الاجتماعية (التعليم والصحة) وفي مخصصات التأمين الوطني. انها ميزانية مؤشرها التمييز القومي الواضح، عندما لا تحمل جوابا على احتياجات المواطنين العرب، وتتكيء على الفئات الفقيرة في دولة اسرائيل.

● تكاليف الاحتلال

تجري تغييرات في العالم كله، وعلى هذه الخلفية وبفضل تعزز التعايش السلمي ومناخ السلام في المجال الدولي، اعلنت دول مختلفة عن تقليص في مصروفاتها العسكرية. ولكن القيادة الرسمية في اسرائيل تسلك وكأنها تعيش في عالم آخر، وبدل التقليص في المصاريف العسكرية، تعمل هذه القيادة على زيادتها على حساب مستوى جماهير الشعب.

حسم طريق السلام. محاولة تكريس الاحتلال وقمع الانتفاضة، سياسة العصا الطويلة، التي تحول اسرائيل الى نوع من الشرطة في المنطقة ـ كل هذه الأمور تجد اثرها في الميزانية. وبسبب هذا الخط السياسي ـ العسكري، تزداد عبودية اسرائيل الاقتصادية والسياسية، للولايات المتحدة.

تبين اللوحة (المرفق) ان مجموع المصروفات العسكرية الظاهرة يصل في الميزانية لسنة ٩٠ الى ١٦ مليار شيكل تقريبا، تساوي ٢٤٪ من مجموع المصروفات، بينما تزيد اعادة الديون عن ٢٤ مليار شيكل، وتشكل ٣٧٪ من الميزانية، وقد خصص للمصروفات العسكرية ولاعادة الديون (معظمها جاء جراء المصروفات العسكرية) حوالي ٤٠ مليار شيكل، تشكل ٦١٪ من مجموع المصروفات في الميزانية.

وازدادت المصروفات العسكرية المباشرة لقمع الانتفاضة، والواضحة جهرا في الميزانية، ازدادت من ١٢٦ مليون شيكل في ١٩٨٨ الى ٢٧٦ مليون شيكل في ١٩٨٩ والى ٣٠٠ مليون شيكل في اقتراح ميزانية ١٩٩٠. مع انه، حسب معطيات اخرى، تصل التكاليف الحقيقية لقمع الانتفاضة الى ١٠٠ مليون شيكل في الشهر الواحد، اي اكثر من مليار شيكل في السنة. ولقد قدر الوزير يعقوبي، ان تكاليف الانتفاضة في السنتين (٨٨ و ٨٩) كانت اكثر من مليار شيكل، بينما قال نائب الوزير، بيلين، ان الانتفاضة احدثت انخفاضا بـ ١.٥٪ في الانتاج القومي، وقد تضرر في الاساس التصدير الاسرائيلي للمناطق والسياحة الى اسرائيل.

والمقارنة الدولية تبرز بشكل اوضح عبء النفقات العسكرية. فالعبء الامني (الذي يشمل المصروفات العسكرية المباشرة واعادة ديون متعلقة بهذه المصروفات وخسارة منتجات) يصل في اسرائيل الى ١٧٪ من الانتاج القومي، بينما هو في الولايات المتحدة الى ٥ ـ ٦٪ فقط، وفي غرب اوروبا الى ٢ ـ ٤٪ فقط، وفي اليابان الى ١٪ فقط.

وفي سنوات الـ ـ ٧٠ والـ ـ ٨٠، كان عبء المصروفات على الاغراض العسكرية السبب الاساسي الذي لجم النمو الاقتصادي، يشهد على ذلك المقارنة الدولية التالية: خلال الـ ١٥ سنة الأخيرة، من ١٩٧٤ ـ ١٩٨٩، ارتفع الانتاج القومي بالنسبة للفرد في اسرائيل بـ ١٧٪. ولكنه في الفترة ذاتها ارتفع الانتاج القومي الخام بالنسبة للنفر في الولايات المتحدة وفي المانيا الغربية بـ ٣٢٪ بينما ارتفع في اليابان بـ ٦٨٪. ومعنى ذلك انه بسبب التشوهات التي تسببها المصروفات على الحرب والاحتلال، ازدادت الهوة في مستوى التطور الاقتصادي لغير صالح اسرائيل. ويسمع اليوم التحذير من انه اذا استدامت هذه النزعة، فان اسرائيل ستتدهور الى مستوى دولة في العالم الثالث.

ومن هنا الاستخلاص، بأن الدواء الناجع لامراض الاقتصاد والمجتمع هو ـ تسوية سلمية عادلة وثابتة، انسحاب من المناطق المحتلة وخلق مناخ جديد من التعاون في المنطقة. وهذا التغيير الجوهري يمكن من توجيه المصادر الكبيرة للتطوير الاقتصادي، لتطوير الخدمات الشعبية ورفع مستوى حياة جماهير الشعب.

● بعد ٤٠ سنة يلغون التعليم الالزامي المجاني

ميزانية ١٩٩٠، ستكون مثل سابقاتها، ميزانية تضخمية، والى جانب مداخيل السنة يمكن تبين قروض ومنح من الخارج، وقروض من مصادر اسرائيلية، بما في ذلك من بنك اسرائيل، تبلغ كلها يصل الى ٢٥ مليار شيكل، تشكل ٣٧٪ من مجموع المدخول. ولهذا فهنالك مكان للشك في توقعات المالية، والتي بموجبها يصل ارتفاع الاسعار في ١٩٩٠ الى ١٥٪ فقط.

والحكومة من جانبها تنوي المساهمة في التضخم عن طريق تقليص الدعم الحكومي (سوبسيديا) الذي تبقى ورفع اسعار الخبز، الحليب، والعلف والماء واجور السفر الشعبي، وعن طريق رفع اسعار الوقود والسجائر بواسطة زيادة الضرائب المفروضة عليها.

ان التضخم سيؤدي الى سحق القيمة الفعلية للاجرة ايضا في ١٩٩٠، ولكنه بذلك لا تتلخص الاضرار بالعاملين، التي تتضمنها الميزانية الجديدة.

والبطالة، التي تشمل حتى الان ١٧٠ الف شخص يشكلون ١٠٪ من قوة العمل، هي ثمرة السياسة الحكومية. والحكومة التي لا تفعل شيئا للتخفيف من حجم البطالة، تخطط لزيادة فقر العاطلين عن العمل، وحسب اقتراح وزارة المالية، فان تصليح بدل البطالة سيصبح مستقبلا ليس حسب متوسط الأجرة (حسب ما هو منصوص عليه في القانون)، بل فقط حسب دفع علاوة الغلاء التي تدفع للاجيرين.

الحكومة والمشغلون يستغلون البطالة المتسعة للضغط وللتقليصات في الأجور وفي الحقوق الاجتماعية. ويتبين من الميزانية، ان وزارة المالية ستعمل على سحق اجرة الحد الادنى، واجتثاث جدول المساكن من حسابات علاوة الغلاء، لالغاء الاعفاء من ضريبة الدخل الممنوح للطلاب، ولتقليص نصف نقط الاعفاء المستحقة للأم العاملة.

وتعمل وزارة المالية بشكل منهجي للتقليص في المخصصات المدفوعة من قبل التأمين الوطني، وحسب برنامجها، فان مخصصات الشيخوخة والمتبقيات ستكون مربوطة بجدول الاسعار، بدل ان تكون مربوطة بمتوسط الأجرة في الاقتصاد، بينما بالاضافة الى مخصصات الولد الأول، غير المدفوعة منذ ثلاث سنوات، تقلص ايضا مخصصات الولد الثاني ايضا للعائلات التي لديها ثلاثة أولاد ويتجاوز دخلها ٣ الاف شيكل. وحسب التقدير، فان نصف العائلات التي لديها ولد ثان ستفقد المخصصات بهذه الطريقة.

وخطيرة بشكل خاص نية الحكومة في الغاء قانون التعليم الالزامي المجاني، القائم منذ ٤٠ عاما، وانتهاج اسلوب الدفع بدل التعليم في الروضات الالزامية، في التعليم الابتدائي والاعدادي. وحجة الالغاء لهذا القانون ولجباية الاموال هي ـ انتهاج يوم تعليم طويل، يستمر حتى الثالثة بعد الظهر.

ان يوم التعليم الطويل هو مسألة حيوية وضرورية، وخصوصا بالنسبة للعائلات التي يعمل فيها كلا الابوين والعائلات التي تعيش في ظروف صعبة. مع ان يوم التعليم، اولا سيطول على اية حال بسبب الانتقال الى اسبوع من ٥ ايام تعليم. وثانيا، لم تعد وزارة المالية الى جهاز التعليم الساعات التي خصمت منه في السنوات الأخيرة. وثالثا، المقصود، هو الغاء انجاز اجتماعي اساسي، واحداث سابقة خطيرة. ولهذا يجب تمويل يوم التعليم الطويل على حساب تقليص في بنود أخرى، وفي مقدمتها الصرف على الاحتلال.

والحكومة التي اعدت قائمة من الأضرار العنيفة بالعاملين، والذين يتلقون المخصصات، تنوي التساهل مع الاغنياء واصحاب المداخيل العالية. فضرائب الشركات تخفض مرة اخرى، وهذه المرة من ٤٥ ـ ٤٢٪ .وبهذا يعطى لاصحاب الشركات هدية قيمتها ١٥٠ مليون شيكل. وبالاضافة الى ذلك تنوي وزارة المالية ان تبيع لاصحاب رؤوس الاموال الخاصة، الاجانب والمحليين، شركات حكومية ربحية. وذلك بأسعار تصفية.

من الممكن، اذن، القول، ان زعماء حزب العمل يخرجون الكستناء من النار لليكود. وبيرس، بتقديمه هذه الميزانية المعادية للعمال، يتحول ليصبح هدفا لغضب الجماهير المتضررة، والليكود، الذي كانا ينفض يده من هذه الميزانية، يضلل الجماهير بتظاهره انه يدافع عنها، وقد عرفنا ذلك مؤخرا، عندما جيء الى الكنيست بالقانون المسمى «قانون البيض» الذي يهدف الى مساعدة مستوطنات الشمال. واذا ما استمر حزب العمل في هذا الطريق، سيستمر في فقدان التأييد الشعبي. ومن ثم فان اية اعمال مخجلة، وحتى تلك التي تنسج الان مع عضو الكنيست تشارلي بيطون، لن تنقذه.

● لا لاستيعاب القادمين في المستوطنات

في النقاش على الميزانية عرضت بعض القضايا المرتبطة باستيعاب القادمين. واننا نشجب تصريح رئيس الحكومة، شمير، من ان هجرة كبيرة تستلزم اسرائيل كبيرة، ودعوته لاستيعاب القادمين الجدد في المناطق المحتلة. ان هذه التصريحات تخريب لقضية السلام. لقد عارضنا في الماضي ونستمر في المعارضة للاستيطان في المناطق المحتلة، التي على اسرائيل اعادتها. ولهذا فنحن نشجب محاولة اسكانها بالقادمين الجدد، بصرف النظر عن الجهة التي قدموا منها.

ان محاولة رئيس الحكومة استغلال القادمين الجدد لتوسيع الاستيطان في المناطق هي تحد وقح للشعب الفلسطيني وللرأي العام الدولي. ولقد شجبت المستوطنات في عشرات القرارات التي اتخذتها الأمم المتحدة، ووصفت هذه المستوطنات بأنها استفزاز ضد السلام.

ولهذا فاننا نعارض اي تخصيص مهما كان، في اية وزارة حكومية لاستيعاب القادمين في المستوطنات.

في توزيع المصادر القومية، على الحكومة ان تصغي لمطالب مواطني الدولة، وعلى الأخص سكان الاحياء ومدن التطوير، التي تعاني منذ سنوات طويلة من مصاعب السكن وظروف حياة غير انسانية. انهم يطالبون، وبحق، بالمعاملة نفسها والوسائل نفسها، الممنوحة للذين اتوا من قرب. والاستجابة لمطالبهم ضرورية، لمنع التنكر الاجتماعي بين جماعات المواطنين المختلفة.

● تجاهل فظ للمواطنين العرب

عن التعامل المهين من قبل الحكومة للمواطنين العرب يمكن ان تراه مرة اخرى في خطاب وزير المالية. فلقد تكلم الوزير عن الميزانية طوال ساعة كاملة. ولكن لم تخصص جملة واحدة فيه للمواطنين العرب، الذين يشكلون ١٦٪ من مواطني اسرائيل.

ان معاناة الجماهير العربية الاجتماعية والاقتصادية، هي ثمرة التمييز القومي منذ قيام الدولة. وحيث يجري الحديث عن الفقر في اسرائيل ليس سرا بأن نصف السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر هم عرب، وان ثلثي الاولاد بين الفئات التي تعاني من فقر شديد هم عرب.



العمال العرب هم الضحية الاولى للبطالة، والقرى العربية تحولت الى نقاط بطالة، حيث ان ربع القوة البشرية فيها لا تجد عملا. وبين العاطلين عن العمل هناك ٣٥٪ من الاكاديميين العرب.

الخدمات الصحية، التعليم والرفاه في القرى العربية والاحياء العربية في المدن هي من ادنى المستويات، والفرق بين مستواها قياسا للمستوى في الاماكن اليهودية ما يزال كبيرا جدا، وسلطات محلية كثيرة لا تستطيع دفع رواتب عامليها. ولهذا من الضروري تخصيص ميزانية ١٠٠ مليون شيكل فورا لتغطية عجز هذه السلطات.

ميزانية ١٩٩٠ يجب ان تشمل صندوقا خاصا لتطوير القرى العربية، ويمول تطوير الخدمات الاجتماعية الضرورية، ومشاريع التصنيع وبناء مؤسسات تعليمية وصحية. وحقيقة هي، انه لتمويل الميزانيات الخاصة للقطاع الديني، تجد الحكومة اكثر من مائة مليون شيكل، بينما لا يوجد لانقاذ القرى العربية في لجنة المالية حتى ذرة واحدة من الاستقامة.

وفي النهاية، فالميزانية الحكومية لسنة ١٩٩٠ هي ميزانية مواصلة الاحتلال. ميزانية سد الطريق امام السلام. ميزانية الضربات القاسية لجمهور العاملين. ميزانية التمييز القومي وخدمة الرأسمال الكبير. ولهذا تقترح كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اعادة الميزانية الى الحكومة.

● المصروفات العسكرية واعادة الديون ●

البند	ميزانية ١٩٩٠ مليون شيكل	ميزانية ١٩٩٠ بالمئة	ميزانية ١٩٨٩ مليون شيكل	ميزانية ١٩٨٩ بالمئة
مجموع المصروفات (القائم)	٦٥.٧٧٧	١٠٠.٠٠	٥٥.٢١١	١٠٠
وزارة الامن	١٢.٤٢٠		١٠.٤٩٣	
الادارة المدنية في المناطق	١٩٢		١٥٨	
وزارة الشرطة	١.٠٥٢		٨٩٠	
اللجنة للطاقة الذرية	٥٧		٥٠	
احتياطي عام	١.٩٨١		١.٧٥٢	
مجموع المصروفات العسكرية الظاهرة	١٥.٧٠٣	٢٣.٨	١٣.٣٤٤	٢٤.٢
دفعات ديون (اصلية)	١٢.٩٦١		١١.٩٣٨	
دفعات الفوائد	٩.٧٠٦		٨.١٨١	
اعادة دين لبنك اسرائيل	١.٧١٠		١.٥٠٠	
مجموع اعادة الديون	٢٤.٣٧٧	٣٧.١	٢١.٦١٩	٣٩.٢
مصروفات عسكرية واعادة ديون	٤٠.٠٨٠	٦٠.٩	٣٤.٩٦٣	٦٣.٣

مأساة عاملة أحراش واسمها أم وحيد

● تقرير: جهاد عقل ●

●توجهت ومرافقي الى قرية معاوية ظهرا وكان الطقس جميلا ونوار كروم اللوز الممتدة على جانبي الطريق يزيد من جمال المنطقة المكسوة بالثوب الأخضر الجميل، فيما كان مرافقي يواصل الحديث عن مأساة «أم وحيد» التي لم أكن اتوقع ان يكون حديثه عنها نقطة من بحر تلك المأساة.

اوقفنا السيارة بالقرب من بيت «أم وحيد» وسرنا بضع خطوات حيث وقفنا امام بوابة حديدية.. طرقها مرافقي «ابو حسام» وسمعنا صوتا من الداخل يقول تفضل. وفتح لنا الابن الصغير الباب ودخلنا حيث استقبلنا الاستقبال العربي الاصيل وبحثت بين المستقبلين عن «أم وحيد» فلم اجدها بين الحاضرين وهم اطفال وصبيان وصبايا وسألنا اين أم الوحيد؟

وسمعنا صوتا يرحب بالضيوف وخرجت تلاقينا مستعينة بعكازها واذا بي اعرف من هي ام وحيد فأصلها من بلدي عرفتها وانا طفل وهي من جيراننا سابقا وبعد الترحيب والسؤال عن الاهل والبلد اطلعنا ام وحيد عن هدف زيارتنا واننا حضرنا الى هنا لمعرفتنا بمعاناتها وقلت نريد نشر قصتك في الجريدة ما رأيك؟

ـ «أنشر، ما تنشر خلي الناس تعرف اللي صار معاي مع التأمين ومكتب العمل».

السيدة نصرة حسين محاميد ـ ام وحيد ـ من مواليد عام ١٩٤١ تعيل ١٣ نفرا وزوجها سجين. وقالت ام وحيد: سجن زوجي قبل عشر سنوات وبقيت المعيلة الوحيدة للعائلة. تلقيت مخصصات تأمين حتى شهر ١٩٨٨/١٢ وطلبوا مني ان اخرج للعمل.

وماذا كان ردك على طلبهم؟ «قلت لهم مستعدة، لكن اعطوني عملا مناسبا وقريبا..

وتواصل ام وحيد: طلبوا مني العمل في الاحراش مثل باقي الزلام ورفضت العمل في البداية في الأحراش فقطعوا المعاش عني وعن اولادي، راجعتهم فقالوا لي اذا رفضت الشغل في الاحراش ما في معاش».

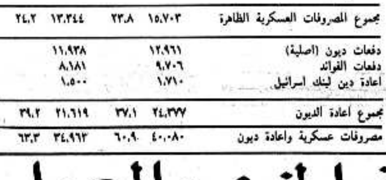
كان هذا في شهر ٨٩/١ وتقول ام وحيد: رحت الى مكتب العمل في الخضيرة واخذت معاي الاوراق فأنا عندي أزمة (مرض قلب) وضغط دم واخذت معاي المنفاخ (جهاز لمرض الأزمة يستعملونه في حالة الشعور بضيق التنفس) وكان ردهم ما في معاش اذا ما بتشتغلي في الاحراش.

وتقول السيدة نصرة: عملت في المشتل في العفولة لمدة اربعة ايام بعدها اخذونا للاحراش للشغل هناك.

وسألت: تقولين أخذونا فهل كان معك نساء أخريات؟

ـ «آه كان معاي سبعة غيري ثنتين من عرعرة واربعة من ام الفحم ووحدة من معاوية».

وتعود ام وحيد لسرد قصتها: اي لولا الحاجة الله قالوا ان النسوان تشتغل في الاحراش. اي لولا الضرورة وضيق الحال اي لي وحده يهودية يودبها مكتب العمل تشتغل في الأحراش والشغل الشاق.



يبدو التأثر على وجه ام وحيد وترى الالم في بريق عينيها لكن لا تفارق فمها ابتسامة خفيفة ترى فيها التفاؤل وتحدي الصعاب. واسألها وفي اي احراش شغلوك؟. اشتغلنا في منطقة العفولة وفي اللجون والمنسي ويكنعام وكيبوتس الدالية وزلفة والروحة لمدة تسعة شهور، الى ان حدثت لي الاصابة.

وكيف أصبت؟: «في يوم الاربعاء ٨٩/٩/٦ عدنا من الشغل في الباص الذي وقف في محطة عين ابراهيم لكي ينزلنا انا وبنت بلدي آمنة الحسن. قام السائق باغلاق الباب على رجلي وجرني مسافة. اخذوني الى مستشفى العفولة ووجدوا ثلاثة كسور في رجلي. وبقيت تسعة ايام في المستشفى وعشرة في البيت وقد اسعفوني في المستشفى وعملوا عملية وانا انتظر الدور لعملية ثانية واقوم بالذهاب مرتين في الشهر للفحص.. مصاريف وتعب.

وسألنا أم وحيد هل يدفع لها التأمين او مكتب العمل راتبا؟

وقالت: قطعوا المعاش عني من يوم الاصابة. المستشفى يطلب مني ٤ الاف شيكل عن المرة الثانية، الاولى حسبت اصابة سير ومش عارفين متين بدنا ندفع هالمصاري هاي ولا تسأل عن الديون للدكاكين وغيرها يا بني منين بدي أطعم هالاولاد وعندي اربعة منهم لازم يتعالجوا في مستشفى رمبام لأنه عندهم دهن في الدم؟

وتقول ام وحيد: إمبارح أجا واحد من تأمين الباص وحكيتلو وقال لازم يطلع لك معاش وشاف حالنا كيف هو.

وسألت ام وحيد ان كانت تريد ان تتوجه بنداء للرأي العام فقالت: انا ضد عمل النساء في الاحراش ولو كان مكتب العمل والتأمين والمسؤولين يوجدون عملا مناسبا للنساء اللي زينا في القرى ويكون معقول ليش لأ لكن مش عيب يودونا على الاحراش؟

ان صرخة ام وحيد هذه تأتي من اعماق الالم والمعاناة وكأني بها لا تريد ان تفصح اكثر في هذا النداء. فالصورة واضحة للعيان، الظروف صعبة وهي الان في وضع لا تحسد عليه والمؤسسات والمسؤولون تركوها في متاهات واطفالها يبحثون عن السعادة والطفولة في جو مأساوي كهذا.. انها صرخة كل العائلات العربية المظلومة، صرخة تبحث عن المساواة والعدالة لدى مؤسسات الشؤون الاجتماعية والتأمين الوطني، صرخة ضد قوانين مكتب العمل المجحفة بحق امثال أم وحيد ممن يتركهن القانون في متاهاته. ونحن بدورنا نتوجه للمسؤولين بأن يجدوا الحل لهذه العائلة وأمثالها وهي كثيرة في مدننا وقرانا. ونقول للهيئات الشعبية في وسطنا العربي، لاعضاء الكنيست للمسؤولين في الحكومة كم امرأة مثل ام وحيد تقاسي من القوانين المجحفة.

لكن نقول لك يا ام وحيد انت لست وحيدة وابناء شعبك معك حتى تتخلصي من هذا الوضع المأساوي.

على شرف سنة اللغة العربية:

لغتنا الجميلة

● للغة وظائف عديدة في حياة الانسان، فاللغة وسيلة للاتصال، ونحن نراه الهدف والوظيفة الرئيسية وهو الهدف الذي آل بالانسان الى اختراعها.

لقد اخترع الانسان اللغة لتدل على معنى، وقد تكون اللغة مكونة من رموز واشارات، وحتى شيفرات وهذه كلها لغة.

عن طريق اللغة تقوم بعملية التفكير، ولا تفكير بدون لغة، وان قال احدهم: انا افكر مثلا ١ + ٢ = ٣ وهكذا لم استعمل اللغة، وجوابنا له يكون، انك استعملت اللغة، لأنك بعقلك الباطني حولت هذه العملية الى معنى فللغة مقومات رئيسية، وهي المعنى والصوت. واللغة هي عبارة عن ناتج من (معنى + صوت) = لغة.

اذن بعملية التفكير هذه تكون قد استعملت اللغة وان قلت لم انبس ببنت شفة قائما بالصوت، فنقول انك تكلمت بصورة شفوية، كالقراءة الشفوية، الصوت كان صامتا لذلك لا تفكير بدون لغة.

وللغة وظائف عديدة هامة منها ـ التعبير عن مشاعرك النفسية والوجدانية والانسانية. وللغة وظيفة ثقافية فهي وسيلة لحفظ التراث والحضارة الانسانية، واللغة هي عنوان الحضارة، فلا حضارة بدون لغة وتقاس الامة وحضارتها بلغتها ومتانتها وقدرتها على التعبير عن الافكار والمصطلحات. فكلما تكون اللغة جزلة وثرية بالعبارات والمصطلحات تكون الأمة ذات حضارة راقية.

ولا ننسى ان اللغة مصدر للأدب الذي يعبر عن الجمال الفني والابداع الانساني. لكن قد تكون هنالك عوامل معيقة لتطور اللغة وقد تؤدي الى هدمها رغم ما فيها من فوائد جمة. وان سألت ما هي:

الظاهرة الازدواجية للغة (اللغة العامية والفصحى). وقد نجد الظاهرة هذه موجودة عند بعض الامم العالمية كالأمة العربية والالمانية وغيرهما.

والسبب لهذه الظاهرة هو انه توجد قبائل عديدة تسكن كل منها في مناطق معينة، فالمناطق الجغرافية والاقليمية المختلفة تولد مصطلحات ولغات مختلفة. وقد تؤدي اللغة العامية الى هلاك اللغة الفصحى بعض الاحيان. وفي حالة لغتنا فان القرآن بوظيفته الدينية وقدسيته ادى الى حفظ اللغة الفصحى، وحتى للبحث بالقرآن وشرحه احتاج العلماء للرجوع الى اللغة واحيانها وحفظت في الكتب والقواميس.

وقد دعاني الحديث الى ذلك بمناسبة سنة اللغة العربية، لانني ارى ان اللغة العامية عامل معيق امام اللغة الفصحى، وقد اعطى بعض الباحثين حلولا لهذه المشاكل. فالدكتور انيس فريحة في كتابه «نحو عربية ميسرة» عالج هذا الامر.

وكذلك الدكتور محمد مندور تحدث عن منافسة العامية للفصحى، واقترح الباحثون حلولا مثل تسهيل الفصحى، ونعني بذلك لغة العبارات وليست الالفاظ، لغة قريبة من لغة الجرائد مع محافظتها على الفصاحة.

كذلك اقترح الباحثون الرفع من مستوى العامية عن طريق ادخال الكلمات الفصيحة اليها وبهذا نقرب من البعد اللغوي بين اللغتين.

وان سأل احدكم لماذا هذا وما الفائدة منه، فجوابنا له ان ظاهرة ازدواجية اللغة قد تعيق الانسان عن التفكير والتعبير عن الافكار والاشياء ونجد هذه الظاهرة مستأصلة عند طالبنا العربي، فاذا اراد الافصاح عن فكرة في احد الدروس العربية يستصعب ذلك وقد يتطلب منه وقتا بالغا للتعبير.

وانا اقترح، بمناسبة سنة اللغة العربية، الاكثار من قراءة الجرائد والمطالعة في المجلات الثقافية فمجتمعنا فقير الى ذلك، كذلك عن طريق تشجيع المواهب الادبية والفنية لدى صغارنا، وبهذا نرفع من حضارتنا وابداعنا عن طريق التسهيل على عملية التفكير وايجاد ذوق فني وابداعي.

كذلك ارى من واجبي الحديث عن اللغات المتنافسة كالانجليزية والعبرية، وبشكل خاص اللغة العبرية، فقد دخلت كلمات عديدة من اللغة العبرية على لغتنا، فمعظمنا يتكلم لغة مشوبة بالعبرية، وهذه الظاهرة مستأصلة عند طلاب الجامعات الذين يتعلمون معظم وقتهم بالعبرية.

فبهذه المناسبة ادعو جميع القراء للمحافظة على اللغة عن طريق الوعي الثقافي.

فلا ننسى ان اللغة هي الحضارة، والأمة التي تفقد لغتها تفقد حضارتها.

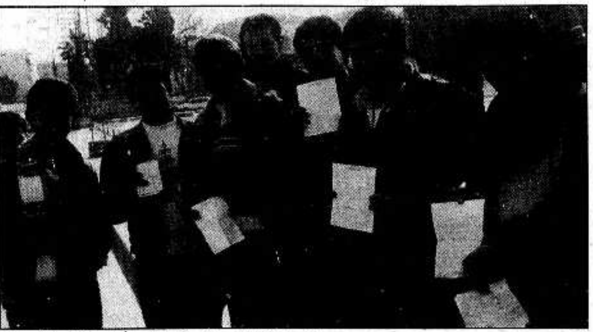
●سليم مصري ـ جامعة حيفا●

انتفاضة الخبز والعمل

● تقرير: أديب يافاوي ●

على بعد بضعة امتار من مكتب «الاتحاد» في يافا تتجسد المأساة الفلسطينية برؤية العمال الفلسطينيين الذي يقفون في الشارع تحت شلالات المطر وفي البرد القارس ينتظرون احد الخواجات لاخذهم الى العمل الاسود والمذل كي يحصلوا على لقمة العيش بكرامة بالرغم من الاستغلال والاضطهاد اللذين يعانون منهما. ولكن الاستغلال الاقتصادي والذل الاجتماعي والتنكيل لهم ليس جديدا وليس غريبا لان الاضطهاد والتنكيل هو من نصيب الشعب الفلسطيني باكمله. ولكن بالرغم من ذلك ومن أجل لقمة العيش يبكر المنتظر ببث حي ومباشر. عمال في سوق «العبيد» يقفون وعلى وجوههم علامات البؤس، ينتظرون.. وينتظرون الا ان الشرطة تريد ان تسقيهم العلقم اضافة الى علقم الحياة الذي يعيشون فيه وتسجل لهم المخالفات المالية بمبالغ لا يستطيع العامل الفلسطيني ان يحصل عليها لا بيوم ولا بيومين. فالجميع يشعر بالمرارة والمأساة ويتساءلون «ما هي الجريمة التي ارتكبناها؟ هل لاننا نريد أن نحصل على لقمة العيش؟ لا يكفي اننا نعاني من الاحتلال من قلة العمل حتى تأبى سلطات الاحتلال الا ان تزيد وضعه سوءا فتقوم «باستقباله» في حاجز ايرز بالتفتيش الاستفزازي بوسائل تخجل جنوب افريقيا من استعمالها.

العامل عيسى ابو ملش من الخليل يقول ان هناك اياما قد لا يحصل فيها على عشرة شواقل عدا عن كونه مريض ويتناول الادوية، والانكى من ذلك مخالفات الشرطة المتكررة والتي يضطر لدفعها خوفا من قيام الشرطة بمضاعفتها



● عمال فلسطينيون في يافا يحملون بأيديهم مخالفات الشرطة ●

الفلسطينيون الى واحد من العديد من «أسواق العبيد» في ظل العنصرية الاسرائيلية حيث يبدأ العمال بمواجهة المأساة اليومية، مأساة الخبز. فالعامل لا يبدأ يومه بشرب القهوة ولا تنتظره الوجبة الساخنة في مكان العمل ولا العودة المريحة الى البيت بل تفضل الشرطة ان تسقيه العلقم صباحا الامر الذي ينعكس في تقديم المخالفات اليومية والذل ظهرا والتنكيل مساء وتفتيش البيوت ليلا.

فقبل يومين وفي الصباح الباكر رأيت والاضطهاد حتى انهم يريدون ابعادنا عن اماكن عملنا. انهم يريدون المس بكرامتنا واستمرار اضطهادنا. يوميا تقوم الشرطة بملاحقتنا وعندما نسألهم عن سبب هذه المعاملة تجيب الشرطة بسبب الانتفاضة نحن نريد معاقبتكم.

عدا عن المخالفات التي تلقى على العامل الفلسطيني فهو يعيش في وضع متوتر ففي بعض الايام ينتظر حتى ساعة متأخرة في السوق ربما جائعا ينتظر العمل بدون جدوى حيث يعود الى البيت بائسا الامر الذي قامت به الشرطة عدة مرات.

ويضيف أبو ملش: «ان الوضع الاقتصادي في بيتي مأساوي للغاية. فلي عشرة انفار وحتى الآن لم أستطع جلب الحليب لاطفالي نتيجة الوضع الاقتصادي الصعب فكيف يمكن الاستمرار في هذا الوضع»؟ وللشرطة موقف في الامر. الناطقة في منطقة تل ابيب داليا غلعاد تقول: «ان العمال يقومون بمضايقة المارة وحركة السير بوقوفهم في الشارع وهذا ما يؤدي الى تغريم العمال بالمخالفات».

ص ب ١٠٤

رسالة الى رئيس الدولة ووزير العدل

●حضرة رئيس الدولة السيد حاييم هرتسوغ المحترم

حضرة وزير العدل السيد دان مريدور المحترم

انا سهام عبد الرؤوف خاسكية من سكان الطيرة سابقا وعكا حاليا هوية رقم ٢٠٧٠٤٦٦ رقم البيت ٣٢/٢٨ شارع هأورن عكا. اتوجه اليكم بكتابي هذا رافعة فيه مشكلة أم تعيش في مرارة والم وتنام وتصحو على دموعها على زهرة شباب ابنها محمود لطفي خاسكية (٢٤ عاما) فاقد الوعي وطريح الفراش في سجن الرملة الذي يقبع فيه منذ ٥ سنوات ثلاث منها في مستشفى الرملة وسنتان في السجن. كنت توجهت بأكثر من ثلاثين رسالة الى كل الهيئات والمؤسسات الحكومية اتوسل اليها طالبة نقل ابني الى مستشفى حكومي عام ليس تابعا لأي سجن لتلقي العلاج والعناية الكافية، لكن لا حياة لمن تنادي، وولدي يعاني اشد المرض، وزهرة شبابه تذبل.

ارفع اليكم معاناة عائلة مكونة من ٨ انفار. الام تعاني مرض الضغط العالي والاب مريض واحد اولادنا الشباب يعاني من مرض القلب وآخر يعاني من مرض نفساني ويتلقى العلاج.

عائلة كثيرة الاولاد فقدت السعادة والامل وبهجة الحياة. تعيش في ظروف صعبة جدا وفي بيت صغير مكون من غرفتين.

اتوجه اليكم طالبة الشفقة والرحمة لولدي المريض الذي يعتصرنا وضعه الما وحزنا واطالبكم باسم العدل والانسانية ان تتدخلوا وان تعملوا على نقل ولدي من مستشفى السجن الى مستشفى آخر لكي يعيش. لا يمكن ان تفقد الانسانية فمن حق ولدي ان يتلقى العلاج اللازم وفي مستشفى آخر ولا اصدق بوجود قانون يلزم السجين ان يعالج فقط في مستشفى السجن.

مرة أخرى اتوجه اليكم بأن تستجيبوا لأم تصرخ وتبكي حزنا على ولدها وعلى حال عائلتها الاليم.

باحترام ● سهام عبد الرؤوف خاسكية ●

●● ردود سريعة

●●الى صاحب مادة «أحقا ما تقولون يا قادة راتس ومبام وشينوي». لا نعتقد بأن من الحكمة الدخول في نقاش مع هذه الاحزاب، خصوصا حول القضية الفلسطينية. فهذه الاحزاب انتقلت بهذا الشكل او ذاك، الى خندق السلام، والى الاعتراف، بهذا الشكل او ذاك، بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل. وعليه فنحن نعمل على تطوير هذه المواقف ودفعها لصالح المعركة العامة ـ معركة السلام العادل، وفي صلبها حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة.

●● الى صاحب مادة «سوء القيادة ونتائجها». نعتذر عن نشر المادة لأنها لا تفي بالشروط الاولية المطلوبة، فهي مكتوبة بلغة ركيكة مليئة بالاخطاء الاملائية، علما بأن الموضوع الذي تتناوله بحاجة الى لغة خاصة تفوق لغة التبسيط. اخيرا نأمل ان نلتقي معك في مادة اخرى، مدرسية اذا امكن.

● تعزية ●

لجنة عمال ومستخدمي مجلس المغار المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى الزميل توفيق كركبي وجميع آل كركبي في البلاد والخارج بوفاة الوالد المرحوم مرعي كركبي. له الرحمة ولكم حسن العزاء.

● تعزية ●

لجنة عمال ومستخدمي مجلس المغار المحلي يتقدمون باحر التعازي الى الزميلة سهام غنطوس وجميع آل غنطوس في سخنين بوفاة والدتها. لها الرحمة ولكم حسن العزاء.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس دبورية المحلي تشعر بوفاة المرحوم عرفان حسين يوسف بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٣٦ وانحصار ارثه الشرعي بوالديه حسين وفاطمة لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.
قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل الشرقي ـ طبريا
اعلان

وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ نعلن انه قدم طلب للجنة لتخطيط تقسيم ارض بلوك ١٥٤١١ قسيمة رقم ١٠ من قرية عيلبون تجاوزا للخارطة. كل من لديه اعتراض على الطلب المذكور اعلاه يمكنه تقديم اعتراضه للجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
سعيد عبد الحق ـ رئيس اللجنة

منطقة تنظيم محلي بزراعليم

نعلن بهذا وفقا للمادة ٧٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان اللجنة المحلية للتنظيم والبناء بزراعليم قررت اثناء جلستها بتاريخ ٩٠/٢/٤ الاعلان عن تحضير خارطة محلية بزراعليم.
مجال الخارطة كما هو مشار اليه بالخط الازرق في التخطيط الموجود في مكاتب اللجنة المحلية بزراعليم.
مولا كوهين
رئيس اللجنة

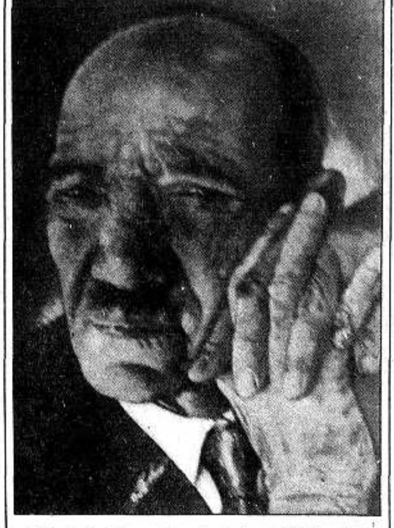
اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس كفر كما المحلي تشعر بوفاة المرحوم احمد حافو بتاريخ ١٩٩٠/١/٨ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته فتحية وباولاده منه وهم: ريان، سليم، مريم، وسلوى لا غير.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.
قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي

أعلام الفكر العربي

بقلم: سعيد جودة السحار بريشة: جمال قطب

أحمد رامي (١٨٩٢ ـ ١٩٨١)



● لقب بشاعر الشباب، ولد في بيت متواضع بحي الناصرية بالسيدة زينب، وكان ابوه عند مولده طالبا في كلية الطب ما يزال. وعند تخرجه عينه الخديوي طبيبا بجزيرة «طاشيوز» عند قولة بتركيا. فاصطحب معه اسرته، وكان عمر احمد اذ ذاك سبع سنوات. وبعد سنتين ترك احمد والديه وعاد الى مصر حيث اقام عند جده بحي الامام الشافعي والتحق بالمدرسة المحمدية الابتدائية ثم بالمدرسة الخديوية الثانوية. وحدث ان وقع في يده كتاب «مسامرة الحبيب في الغزل والنسيب»، فأغرم به وحفظه عن ظهر قلب، وبدأ ينظم الشعر ولما يبلغ الخامسة عشرة.

ولما حصل على البكالوريا التحق بمدرسة الحقوق، ولكنه عجز عن دفع مصروفاتها فالتحق بمدرسة المعلمين العليا. ولما تخرج فيها لم يجد له وظيفة في الحكومة فاشتغل بالمدارس الاهلية، ثم عين مدرسا بمدرسة التربية الابتدائية الاميرية، ثم امينا لمكتبة مدرسة المعلمين العليا، ثم اختير ـ الى جانب عمله هذا ـ ليدرس الترجمة في مدرسة المنيرة الابتدائية. وفي سنة ١٩١٨ اصدر ديوانه الاول.

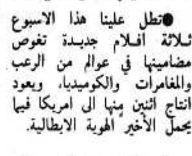
وارسلته وزارة المعارف في بعثة الى فرنسا ليدرس اللغات الشرقية، فاتقن اللغة الفارسية وترجم عنها «رباعيات الخيام».

وفي سنة ١٩٢٥ عاد الى مصر، وسمع من اصدقائه ان مطربة جديدة اسمها ام كلثوم تغني قصيدة له لحنها الشيخ ابو العلا مطلعها «الصب تفضحه عيونه وتنم عن وجد شئونه».

فذهب الى صالة سانتي بحديقة الازبكية ليسمعها. وقدمه لها الشيخ ابو العلا، فحياها وقال لها انه حضر من اوروبا خصيصا ليسمعها، ثم اهدى اليها اغنية اخرى:

خايف يكون حبك فيه شفقة علية
وانتي اللي في الدنيا لية ضي عنية

ومنذ هذا اللقاء ظل رامي ينظم لها الاغاني لاكثر من خمسين سنة. وانشأ رامي مدرسة متميزة في الشعر والاغاني، سار على نهجه فيها اكثر المؤلفين في مصر والوطن العربي.



جديد على الشاشة الكبيرة

«مهنة عائلية»

تجمع بين النجمين الكبيرين داستين هوفمان وشون كونري!

□ السينما الايطالية تصفي حساباتها مع التلفزيون والسينما الامريكية تعيش حالة من الرعب!! □

● تطل علينا هذا الاسبوع ثلاثة افلام جديدة تغوص مضامينها في عوالم من الرعب والمغامرات والكوميديا، ويعود انتاج اثنين منها الى امريكا فيما يحمل الأخير الهوية الايطالية.

هاكم قراءة مقتضبة في بيانات وموضوعات هذه الافلام..

■□ «مهنة عائلية»

● يفتتح هذه الطائفة الجديدة من الافلام فيلم مغامرات امريكي يحمل اسم «مهنة عائلية» وتوقيع المخرج المخضرم سيدني لوميت الذي حشد له كوكبة من ابرز نجوم هوليود، نحو داستين هوفمان، شون كونري، ماتيو برودريك، روزانا دي سوتو، جانيت كارول. وغيرهم.

يتطرق الفيلم الى تاريخ اسرة امريكية فريدة، متناولا ماضيها وحاضرها ومستقبلها عبر ثلاثة اجيال متعاقبة، تتمثل في الجد والابن والحفيد الذين جنحوا ثلاثتهم الى اللصوصية بالوراثة!

فالجد، وهو من اصل سكوتلندي، غارق حتى اذنيه في عالم الرذيلة ولا يشغله سوى القيام بالسرقات ومعاقرة الخمور ومصاحبة النساء، واما الابن الذي اسهم مع والده في تنفيذ العديد من جرائم السطو الناجحة فقرر على حين غرة التراجع والعودة الى الصراط المستقيم، في حين اعلن الحفيد ولاءه لجده وقرر الحفاظ على «مهنة» العائلة! وهذا ما يولد صراعات داخلية بين أفراد الاسرة المنقسمين.

يعرض الفيلم في ست دور عرض، هي «راف حين» (تل ابيب)، «اميرباه» (القدس)، «راف غات» (حيفا)، «اوازيس» (رمات غان)، «راف حين» (نتانيا) و «راف حين» (ريشون لتسيون).

■□ «لقاء في الظلام»

● فيلمنا التالي، «لقاء في الظلام»، ينضوي الى سلسلة افلام الرعب التي غزت بها امريكا شاشات العرض المحلية في الأونة الاخيرة، لما تلقاه هذه الافلام من رواج كبير.

وعلى غرار «كابوس في شارع ايلم ٤» الذي تطرقنا له في الاسبوع الفائت، تعاني من فظائع هذا الفيلم كذلك فتاة حالمة ورقيقة تهوى مطالعة روايات الرعب والخيال العلمي.. ثم يجيء اليوم الذي تتم فيه ترجمة هذه القصص المريعة الى أرض الواقع لتحس الفتاة على جلدها ما قرأته في الكتب!!

«شارك «لقاء في الظلام» في العديد من المهرجانات الدولية المخصصة لافلام الرعب والسينما الغرائبية واستأثر بأكثر من جائزة. وهو يعرض حاليا في سينما «اللنبي» (تل ابيب).

■□ «سارقو الصابون»

● فيلمنا الثالث والاخير، «سارقو الصابون»، كناية عن كوميديا ايطالية ناجحة جرفت عدة جوائز دولية، ابرزها الجائزة الاول في مهرجان موسكو السينمائي الاخير، وهي ممهورة بتوقيع السينمائي الايطالي موريتسيو نيكتي الذي أعد لها السيناريو ويضطلع ببطولتها ايضا.

يتناول الفيلم مثالب شبكات التلفزيون التابعة للقطاع الخاص في ايطاليا ولهاثها وراء الربح المادي الرخيص من خلال تقطيع الافلام السينمائية وحشوها بالاعلانات التجارية كيفما اتفق اثناء بثها، الامر الذي يؤدي الى تشويه هذه الافلام وخلخلة رسالتها.

الفيلم يعرض في ثلاث دور عرض، هي «ديزنغوف» (تل ابيب)، «عاتسمون» (حيفا) و «كريون» (كريات بيالك).

● احمد حسيان ●

● صورة جامعة لأبطال «مهنة عائلية»، يظهر (من اليمين الى اليسار) داستين هوفمان، ماتيو برودريك وشون كونري ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من شركة التوزيع السينمائي «ماتلون»)

تطورات وتغيرات في القرية العربية زلفة كنموذج:

كتاب نموذج

●«.. ولكن ما يهمنا في هذه الدراسة هم اولئك العرب الفلسطينيين الذين بقوا في بلادهم بعد قيام دولة اسرائيل. حصلت تغيرات سياسية بعيدة المدى، وهذه التغييرات ادت بالتالي الى تغيرات في مظاهر الحياة الاجتماعية والاقتصادية والدينية، وبالتالي الى اعطاء صبغة جديدة للعرب الفلسطينيين المتواجدين في دولة اسرائيل..».

هذا بعض ما جاء في مقدمة كتاب «تطورات وتغيرات في القرية العربية: زلفة كنموذج»، التي كتبها مؤلف الكتاب محمد حسن أمارة من قرية زلفة.

ومما لا شك فيه ان هذا الكتاب محاولة جدية في الاتجاه المذكور اعلاه، واختيار زلفة يقع في مركز هذا الاتجاه لأن «أخذ قرية كهذه أو غيرها كنموذج لقرى عربية اخرى له ما يبرره، فهنالك تشابه كبير جدا في جميع مجالات الحياة المختلفة بين القرى العربية في البلاد..» (من المقدمة).

ووراء تحضير الكتاب عمل جبار وهائل «فقد تم جمع معلومات من ٢٠٩٥ شخصا من القرية وذلك للوقوف على اعمارهم، ثقافتهم واعمالهم، وجمع هذه المادة استغرق اكثر من ثلاثة شهور».

هذا الكتاب هو نموذج لما يستطيع شبابنا المثقف ان يقدموه لقرائهم ولشعبهم. ففي الكتاب دراسة متنوعة وواسعة لمختلف مجالات الحياة في القرية وهذا الأمر من الممكن ملاحظته من خلال قراءة فهرس محتويات الكتاب: «لمحة جغرافية عن قرية زلفة» و «الحمائل والعائلات» و «التعليم ـ مراحل تطوراته ومشكلاته» و «الزراعة والصناعة ـ الخفيفة» و «لغات القرية والعوامل المؤثرة فيها» و «الطعام، وسائل النقل، العمارة، الزي» و «قضاء اوقات الفراغ» و «العلاقات الاجتماعية» و «المشاريع في القرية ـ تطوراتها ومشكلاتها» و «خاتمة القرية العربية الى اين».

بقي ان نذكر ان جهودا كبيرا تضافرت لانتاج هذا العمل وننشر هنا اسماء الذين وجه لهم الكاتب الشكر لمساهمتهم في اصدار هذا الكتاب وهم: يوسف احمد جبارين، صدقي محمد قيلان، علي محمد محاميد، مصطفى محمد محاميد، توفيق ابراهيم اغبارية ومحمد مصطفى امارة.

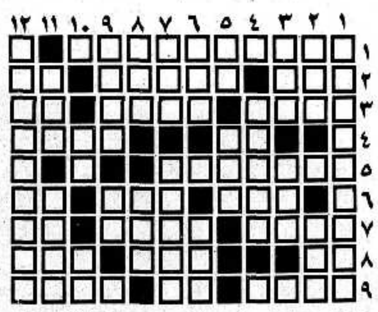
وفيما يلي نختار اغنية قصيرة وردت في فصل «العلاقات الاجتماعية».

«حنا يا حنا يا ورق التفاح
والحنا رايق على ايدين الملاح
حنا يا حنا يا ورق السريس
والحنا رايق على ايدين العريس
حنا يا حنا يا ورق البندق
والحنا لايق على ايدين العيوق
حنا يا حنا يا ورق الدوالي
والحنا لايق على ايدين الغالي»

● ع. ب. ●

الكلمات متقاطعة

❊ ❊ ❊ لغز رقم (٢٢٩) ❊ ❊ ❊



● اعداد: اشرف احمد ماهل مناع ـ مجد الكروم ●

أفقي:
١ ـ ممثل مصري شهير
٢ ـ سفينة الصحراء ـ أسراه ـ من الحبوب
٣ ـ أحاكي (معكوسة) ـ منزلي ـ أشاهد (معكوسة ومجزومة)
٤ ـ حرف جر ـ ننقل
٥ ـ دولة افريقية
٦ ـ مرض (معكوسة) ـ توّج (معكوسة)ـ احد الوالدين.
٧ ـ عملة اجنبية ـ ريم ـ أنم (معكوسة ومجزومة)
٨ ـ للتمني (معكوسة) ـ مدينة سورية (معكوسة) ـ عاصمة اوروبية
٩ ـ من الانبياء ـ متشابهان ـ يشتت (معكوسة)

عمودي:
١ ـ قرية عربية
٢ ـ صغير الخروف ـ عذب (معكوسة)
٣ ـ يراع (معكوسة) ـ مدخل
٤ ـ حيوان ضخم (حالة جمع)
٥ ـ وضع خلسة ـ يجيب
٦ ـ يلقى ـ فنن
٧ ـ ضمير منفصل ـ الوقت
٨ ـ مشى ـ ظهر
٩ ـ يذل ـ جميع
١٠ ـ بسط ـ إحسان
١١ ـ حرف مكرر ـ اسم معد اللغز
١٢ ـ شاعر سوري شهير

❊ ❊ ❊ حل لغز رقم (٢٢٨) ❊ ❊ ❊

أفقي:
١ ـ عادل امام ـ أسد
٢ ـ محمد منير ـ حمل
٣ ـ رب ـ ع ع ع ـ نال
٤ ـ أمراض ـ لاح
٥ ـ نسر ـ بسام
٦ ـ أرمل ـ دع ـ أب
٧ ـ جي ـ حلم ـ كوادر
٨ ـ بعير ـ اسنان
٩ ـ أ أ أ ـ بلي
١٠ ـ لمع ـ جس ـ رأي
١١ ـ اليراع ـ م م
١٢ ـ زاهي ارملي

عمودي:
١ ـ عمر ـ ناجي العلي
٢ ـ أحب ـ سريع ـ ما
٣ ـ دم ـ إرم ـ زرع
٤ ـ معدل ـ ارحل ـ يا
٥ ـ امعري ـ ابله
٦ ـ منغا ـ احمد ـ اي
٧ ـ اي ـ ضبع
٨ ـ مرن ـ كنيس
٩ ـ الاحوال ـ تم
١٠ ـ احلام ـ أنير
١١ ـ سم ـ أدس ـ أمي
١٢ ـ دلو ـ إبراهيم

يوسف شاهين خلال معرض القاهرة للكتاب:

الدمقراطية الفعلية أساس كل عمل جيد

❊ شاهين يحرض الجمهور لرفض الخنوع ❊ أمسية شعرية للشاعر محمود درويش ❊ د. فاروق مواسي يشارك في أمسية أخرى ❊ د. محمود غنايم يشارك في ندوة كتاب ❊ ندوة حول كتاب «صفحات من النضال الفلسطيني» ❊

●القاهرة ـ لمراسلنا اسامة مصري ـ خلال معرض القاهرة الدولي للكتاب جرى في الاسبوع الماضي لقاء فكري بين المخرج الكبير يوسف شاهين والجمهور، دار حول اعمال المخرج ورؤيته الفنية، وفي رده على الاسئلة قال: انه بدون دمقراطية فعلية لا نستطيع عمل سينما جيدة ولا اي شيء جيد، واضاف ان رجال السلطة يستهينون بالسينمائيين، وكثير منهم يجنون الارباح من السينما بينما السينمائيون يموتون جوعا، وقدم الجمهور الكثير من الاسئلة لم يتسع الوقت للاجابة على جميعها، لذلك انهى شاهين لقاءه برد شامل للجميع قائلا: «ابنائي اني احبكم كثيرا لذلك أطلب منكم ان لا تكونوا كالقطيع فعندما تريدون الاعتراض اعترضوا ولا تخافوا».

ومن بين الندوات الهامة التي جرت ندوة «كاتب وكتاب» حول كتاب «صفحات من النضال الفلسطيني» شاركت فيها مؤلفة الكتاب الاميرة دينا عبد الحميد ود. احمد صدقي الدجاني، والكتاب يتحدث عن نضال السجناء الفلسطينيين في معسكر «انصار» في لبنان خلال متابعة المؤلفة اعتقال زوجها المناضل الفلسطيني صلاح التعمري اثناء وجوده في المعتقل ومن ثم داخل المعتقلات الاسرائيلية.

وكانت هناك ندوة عن «الجمهور والفنون التشكيلية» واخرى تحت عنوان «عام على الاوبرا ـ اين نحن من الفنون الرفيعة؟» شارك فيها متخصصون في الفن التشكيلي والاوبرا.

واقيمت ايضا ثلاث امسيات شعرية شارك فيها، بالاضافة الى الشعراء المصريين، كل من الشاعر محمود درويش (فلسطين) بلند الحيدري (العراق) حسن القرشي (السعودية) وعلي الشرقاوي (البحرين) وشوقي بزيع (لبنان) بالاضافة الى الدكتور فاروق مواسي الذي قدم قصيدتي «الشيخ والبحر» و «قيامة الشهيد».



هذا وشارك د. فاروق مواسي ايضا في تقديم مداخلة حول مستويات النقد في مصر خلال الستينات وما بعدها اثناء الحوار الذي تم مع د. عبد العظيم انيس ومحمود امين العالم في المقهى الثقافي الذي قدم فيه ايضا د. محمود غنايم تعليقات وملاحظات حول كتاب «دراسات في الرواية العربية» تأليف عبد الرحمن ابو عوف.

في قرار غير مسبوق

الانكليزية لم تعد اللغة الرسمية في ولاية اريزونا الامريكية!

● فينيكس (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ لم تعد الانكليزية اللغة الرسمية في ولاية اريزونا التي تضم نسبة كبيرة من السكان الناطقين بالاسبانية، وذلك بموجب قرار اصدره احد القضاة في الاسبوع الماضي.

واعتبر القاضي بول روزنبلات ان هذا الاجراء ينتهك بنود الدستور الامريكي بشأن حرية التعبير وان القانون الذي يجعل من اللغة الانكليزية اللغة الرسمية والذي تمت الموافقة عليه عبر استفتاء عام سنة ١٩٨٨ لناخبي الولاية ينطوي على تعسف.

وصرح حاكم الولاية روز موفورد (دمقراطي)، وهو الوحيد الذي له سلطة الاستئناف على هذا القرار، بأنه لن يفعل شيئا في هذا الصدد. وقال «انني مسرور بهذا القرار» معتبرا ان القانون كان «باطلا منذ البداية»!

وكان هذا القرار اعلن اثر شكوتين احداهما من موظفة شابة في الدولة تدعى ماريا كيلي يتيجيزا اعتبرت ان هذا القانون يشكل تهديدا لوظيفتها عندما تتحدث بالاسبانية مع زملائها.

على الشاشة الصغيرة

● الاحد ـ ١٩٩٠/٢/١١ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الأخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ برنامج الغناء الغربي «مع النجوم»
١٨،٤٥ ـ البرنامج العلمي «تجديدات واختراعات»
١٩،٠٠ ـ البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة»
٢٠،٠٠ ـ موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ ـ منوعات غنائية غربية
٢٠،٣٠ ـ البرنامج الاجتماعي «بين الكراسي»
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ ـ البرنامج الفني الثقافي «حالة الأدب»
٢٢،١٠ ـ المسلسل الامريكي «سلالة»
٢٣،٠٠ ـ البرنامج السينمائي «أي مشهد»
٢٣،١٥ ـ الحلقة الثانية من المسلسل الامريكي «في دق» الليل»
٢٤،٠٠ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠،١٥ ـ البرنامج الرياضي «هدف أول»
٠٠،٣٠ ـ المسلسل البريطاني الكوميدي «بيني هيل»
٠٠،٥٥ ـ انتهاء الارسال

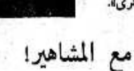
المضافة

غمزات!

❊ تسير الامور، كما تسير، لانه يجب ان تسير حتى تصطدم بشيء ما يغير مسارها.
❊ القوي هو من يعرف نقاط ضعفه.
❊ يربح المعركة من يصمم على ربحها.
❊ النجاح يزور اولئك الذين يملأون حياتهم بالعمل.
❊ من لا يتردد يحصل على شيء بين الحين والآخر.
❊ ليس من الموافقة، بل من الشك، يولد التقدم.
❊ بعض الأزهار لا تتفتح في الظل.

موقف!





❊ قال جواهر لال نهرو، احد مؤسسي حركة عدم الانحياز في العام ١٩٥٨:

«بعد سنين طويلة من السيطرة الاجنبية والاستعمار والقهر تريد دول آسيا وافريقيا ان تفكر بمفردها وان تعمل بصورة مستقلة. ان العالم في تغير مستمر. ونحن واقعون في قلب تلك التغيرات نراقبها. لكننا لم نعد مجرد مراقبين. اننا فاعلون ـ من اجل الصداقة مع البلدان الاخرى».

مع المشاهير!

❊ سئل الكاتب فيكتور كريلوف عن سبب عدم مشاهدته عروض مسرحيات غيره من الكتاب. فأجاب:
ـ لأنني لا اطيق تصفير الجمهور، الاحتجاجي، ضد اعمال زملائي.
ـ ولكن بعض هذه الاعمال تلقى النجاح!
ـ في مثل هذه الحالات يكون عذابي اشد.

هل تعلم!

❊ ان حجم جمجمة الحوت الأبيض كحجم سيارة شحن. وان لسانه يزن ٣ اطنان. ويحتوي جسمه على ٥٠ طنا من اللحم و ٢٥ طنا من الدهن و ٢٠ طنا من العظم!

مع السخرية!

❊ المتقاعد سطفان اليكسندروف من مدينة غابروفو البلغارية، عاصمة السخرية والضحك، يهوى، منذ سنوات عديدة، كل ما هو مضحك.

واستطاع، خلال ٥٠ عاما، جمع وتبويب اكثر من ٢٠ الف قطعة من الفكاهات والطرائف والنوادر والتعليقات والمقالات الساخرة.

ووزعها على ٢٤ بابا و ١٢٠ مجموعة. ولنشر كل ما جمعه يحتاج الى مجلد مؤلف من اربعة الاف صفحة. ولكتابة كل ما جمعه بشكل متتال يحتاج الى ١٥ كم من الورق.

بدون تعليق!



(عن مجلة «روهاتش» السلوفاكية الساخرة)

ليس للوجه الكشر!

❊ التقى تعبانان، اجتماعيا، في زقاق:
ـ هل الدنيا ليل ام نهار، يا صاحبي؟
ـ لست ادري، انا غريب الديار.

❊ ❊ ❊

❊ اعلن رئيس البلدية في احتفال جماهيري:
ـ سنبني النوادي والبنايات وسنفتح برك السباحة ونوسع الساحات.. أليست فكرة جميلة؟
ـ بالتأكيد. فلو لم تكن كذلك لما كررتها سنة وراء سنة ـ اجاب الجمهور.

«زواج الانفراج»:

مستشار غورباتشوف يتزوج من حفيدة ايزنهاور

● موسكو ـ الوكالات ـ تم، امس الاول (الجمعة)، في موسكو عقد قران مستشار الزعيم السوفييتي لشؤون الفضاء، روالد ساغدييف، على سوزان ايزنهاور، حفيدة الرئيس الامريكي الاسبق الذي اطلق سياسة «احتواء التوسع الشيوعي» بعد الحرب العالمية الثانية.

وقد تألقت سوزان، رغم بلوغها الاربعين من العمر امس الاول في ثوبها الازرق الفيروزي محاطة ببناتها الثلاث. وقد كشفت عن ابتسامة عريضة لدى اجتيازها درجات قصر الزواج في موسكو، حيث فرش السجاد الاحمر تكريما للمدعوين من الشخصيات المرموقة.

وتم تبادل خاتمي الزواج في احدى قاعات بلدية موسكو. وكان الزوجان التقيا قبل عامين في معهد ايزنهاور في نيويورك الذي تديره حفيدة «ايك» ايزنهاور.

وكان ساغدييف، في تلك الحقبة، مديرا لمعهد الابحاث الفضائية التابع لاكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي وكان مدعوا اليه للمشاركة في مؤتمر.

بعد قضاء ٢٧ عاما في سجون النظام العنصري:

الزعيم التاريخي للمؤتمر الوطني الافريقي، نيلسون مانديلا، يخرج، اليوم الاحد، الى الحرية

● الكاب ـ الوكالات ـ بعد قضاء ٢٧ عاما في غياهب سجون النظام العنصري في جنوب افريقيا لافكاره المعادية لسياسة الفصل العنصري التي انتهجها النظام العنصري ضد الاكثرية السوداء

يخرج الزعيم التاريخي للمؤتمر الوطني الافريقي، نيلسون مانديلا، اليوم الاحد الى الحرية من سجن «فيكتور فيرستر» القريب من الكاب.

وكان الرئيس فريدريك دو كليرك، اعلن امس السبت، ان الزعيم التاريخي للمؤتمر الوطني الافريقي، نيلسون مانديلا، سيطلق سراحه اليوم (الاحد) الساعة (١٥,٠٠) بالتوقيت المحلي.

واوضح دو كليرك انه زار مانديلا مساء امس الاول الجمعة، في سجنه برفقة وزير العدل، كوبي كويتسي، ووزير التخطيط، جيريت فيلجوين.

ووصف دو كليرك الزعيم الاسود البالغ الحادية والسبعين والمسجون منذ ٢٧ عاما بانه «رجل مسن لطيف ومحترم ومثير للاهتمام». والزيارة التي قام بها دو كليرك لمانديلا، مساء امس الاول، هي اللقاء الثاني بين الرجلين.

وجاء اعلان رئيس دولة جنوب افريقيا الافراج عن مانديلا في مؤتمر صحفي عقد في مقر حكومة الكاب امام مئات من الصحفيين المحليين والاجانب.

ووصف دو كليرك لقاء امس الاول بانه «زيارة مجاملة» وقال انه تناول موضوعين.. حالة الطوارئ، ومسألة السجناء السياسيين.

وتتعلق هاتين النقطتين بالمطلبين اللذين اعرب مانديلا عن امله في الاستجابة اليهما قبل اطلاق سراحه.. رفع حالة الطوارئ، كلية والعفو عن جميع السجناء او المنفيين من اعضاء المؤتمر الوطني الافريقي.

وفي ما يتعلق بحالة الطوارئ، قال دو كليرك انه طلب من مانديلا المساعدة في «خلق الظروف التي تسمح برفعها».

اما في ما يتعلق بالسجناء السياسيين فقد اوضح الرئيس ان «محادثات استطلاعية قد تجري» قبل افتتاح مفاوضات بمعنى الكلمة بين الحكومة والمعارضة السوداء.

ومنذ ثمانية ايام اعلن دو كليرك في خطاب مدو في افتتاح البرلمان الذي انتخب في ايلول الماضي اضفاء الشرعية على المؤتمر الوطني الافريقي والحزب الشيوعي الجنوب افريقي ومؤتمر عموم افريقيا وهو حركة سوداء منافسة.

كذلك رفع دو كليرك بعض القيود التي تنص عليها حالة الطوارئ، وعلق تنفيذ احكام الاعدام واعلن اطلاق سراح معظم المعتقلين السياسيين.

ويذكر ان مانديلا وجميع اعضاء المؤتمر الوطني الافريقي يأملون بأن تطلق الحكومة ايضا سراح اعضاء المؤتمر المتهمين بجرائم عنف وان تسمح بعودة المنفيين الى

كول في موسكو:

● تتمة من صفحة ١ ●

الملحة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وفي منتصف ليلة امس اعلن كول امام الصحفيين: هذا يوم تاريخي. فقد اعطى غورباتشوف الضوء الاخضر لتوحيد المانيا. وسيطرح الموضوع للنقاش قبل نهاية هذه السنة.

وصرح وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، امس السبت عشية زيارة كول الى الاتحاد السوفييتي بان مسألة عدم جواز المس بالحدود في اوروبا «ستكون موضع نقاشات حادة» خلال زيارة المستشار كول الى موسكو.

واوضح شفاردنادزه في مؤتمر صحفي ان «الدول الاوروبية يجب ان تحصل على ضمانات حول عدم المساس بحدودها وهي ضمانات يجب ان تكون شاملة».

وتابع بقول «انها مشكلة صعبة لان تصريحات بعض رجال السياسة الالمان تقيم الدليل على ضرورة احترام الحدود» مشيرا الى وجود «نص دستوري في المانيا الدمقراطية يتحدث عن الرايخ في حدوده لعام ١٩٣٧».

وردا على سؤال حول اقتراحه تنظيم استفتاء دولي حول توحيد المانيا اعرب وزير الخارجية السوفييتي عن اسفه لان هذا الاقتراح اعتبر «ساذجا».

دولة فلسطين المحتلة

● تتمة من صفحة ١ ●

الاحتفالات فلسطين المحتلة حيث عانقت الاعلام الحمراء منذ ساعات الصباح الاعلام الفلسطينية في الضفة الفلسطينية المحتلة، وملأت البالونات الملونة سماء قطاع غزة المحتل. وتميزت الاحتفالات بمشاركة مختلف القوى الوطنية. وعلم مراسلنا ان احتفالات مشابهة جرت في سجون ومعتقلات الاحتلال كافة على شرف المناسبة نفسها.

هذا وكانت سلطات الاحتلال قد كثفت من تواجدها العسكري بشكل قل مثيله في جميع مدن فلسطين المحتلة في الوقت الذي فرض منع التجول على عدد منها واعلنت المدن الاخرى مناطق عسكرية مغلقة ومنع بذلك الصحافيون من الوصول.

ومن جهة اخرى اقترفت قوات الاحتلال فظائع رهيبة في مخيم الشابورة برفح اسفرت عن اصابة اكثر من (٥٠) شخصا برصاص جنود الاحتلال وقام على اثرها الجنود بملاحقة المصابين واقتحام المستشفى بعد الاعتداء على المواطنين في بيوتهم بشكل وحشي.

ومنذ مساء امس الاول اعلنت سلطات الاحتلال مدينة طولكرم منطقة عسكرية مغلقة، بينما استمر نظام منع التجول على مخيم طولكرم لليوم الخامس على التوالي وعلى قريتي كفر جمال (طولكرم) وعين يبرود (رام الله) لليوم الثالث على التوالي.

كما فرضت السلطات نظام منع التجول على سكان مدن البيرة ورام الله وبير زيت واحياء الزيتون والصبرا والرمال في مدينة غزة. واعتدى الجنود على المواطنين المتواجدين في الشوارع في مدينة بيت لحم. واستمر فرضه على قريتي بيت عنان وتبيبة (شمالي غرب القدس) لليوم الثامن على التوالي وفرض يوم امس على مخيمي قدورة والامعري (رام الله)، وقرى ابو قش وكوبر وجفنا وسنجل.

هذا واعلنت يوم امس مدينتا نابلس وبيت ساحور منطقتين عسكريتين مغلقتين «تحسبا» من قيام الشبان بنشاطات وطنية.

ومن جهة اخرى شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في قرية اليامون (جنين) شملت (١١) شخصا واخرى في قرية سنجل شملت (١٦) شابا. وتحدى شبان بلدة قباطية، يوم امس، نظام منع التجول وخرجوا يتصدون لقوات الاحتلال في الشوارع واطلق الجنود النار باتجاه الشبان مما ادى الى اصابة الشاب خليل علي كمير (٢٥) عاما بعيار ناري في الرجل.

وهاجم جنود الاحتلال بعد ظهر امس مسيرة جماهيرية ضخمة بالرصاص الحي بشكل مكثف وعشوائي اسفرت عن اصابة اكثر من (٥٠) شخصا بعيارات معدنية ونارية. ولاحق الجنود الاهالي الى داخل منازلهم بينما لاحق جنود اخرون المصابين الى مستشفى ناصر في خانيونس حيث اعتدوا على المصابين والاهالي بوحشية نادرة.

وكانت المسيرات الجماهيرية، منذ ساعات الصباح، تنطلق في كافة مناطق قطاع غزة المحتل تتقدمها الاعلام الفلسطينية والرايات الحمراء بمناسبة الذكرى الثامنة لميلاد الحزب الشيوعي الفلسطيني.

وفي مدينة غزة انطلقت منذ ساعات الصباح مسيرة ضخمة من سوق فراس وسط المدينة باتجاه ميدان فلسطين، هاجمتها قوات الاحتلال بالرصاص والغاز، ورد الاهالي بالحجارة فشوهد احد الجنود ينزف دما بغزارة من رأسه واغمي عليه لاصابته بحجر رشقه احد الشبان.

وفي مخيم خانيونس وقرية بني سهيلة تواصلت المسيرات الواحدة تلو الاخرى لليوم الثاني على التوالي في ظل الاضراب التجاري الشامل الذي اعلنه التجار هناك.

ورفعت الاعلام الفلسطينية واطلقت البالونات في مخيم جباليا احتفالا بالذكرى الثامنة للحزب الشيوعي الفلسطيني وعمت المواجهات انحاء المخيم كافة.

هذا وبلغت الاصابات بعيارات نارية معدنية خلال الايام الاربعة الماضية في قطاع غزة وحده اكثر من (١٥٠) اصابة منهم (١٣٠) في مخيمات رفح (الشابورة ويبنا).

واعتقلت السلطات يوم امس الشيخ عبد القادر رباح البالغ من العمر (٧٦ عاما) من حي الدرج في غزة لرفضه دفع غرامة مالية مقدارها (٣٠٠٠) شيكل بدلا عن نجله الذي اتهم برشق الجنود.

● القدس ●

ورفرفت الاعلام الفلسطينية والاعلام الحمراء فوق اعمدة الكهرباء في حي السواحرة الشرقية وغطت الشعارات الوطنية جدران القرية تؤيد الانتفاضة وتحيي الحزب الشيوعي الفلسطيني بمناسبة ذكرى تأسيسه. وكثفت السلطات من تواجد رجال الشرطة و«حرس الحدود» على بوابات المدارس وعلى طوال الشوارع الرئيسية والاماكن العامة تحسبا من نشاطات وطنية متوقعة في هذه المناسبة.

وانطلقت في المناسبة نفسها مسيرة مشاعل في ضاحية البريد.

● جنين ●

وفرضت طالبات مدرستي جنين الثانوية للبنات ومدرسة الزهراء الثانوية للبنات في مسيرة احتجاج حاشدة تحولت الى مظاهرة عنيفة طالبت خلالها الطالبات باعادة فتح المدارس المغلقة وابعاد الجنود عن المدارس ويذكر ان السلطات اعادت يوم امس اغلاق مدرستي «حيفا الثانوية للبنين» و«السلام الثانوية للبنين» ايضا.

وفي بلدة طوباس قام عشرات الشبان يوم امس بعرض بالزي الموحد بمناسبة الذكرى الثامنة لتأسيس (ح.ش.ف) ورفعت خلال العرض الاعلام الفلسطينية والشعارات المناهضة لهجرة اليهود السوفييت الى فلسطين.

● بيت لحم ●

وملأ مئات الجنود مدينة بيت لحم يوم امس. في كل حارة وشارع وزقاق وفرضوا خلال ذلك نظام منع التجول دون الاعلان عنه رسميا، واعتدى الجنود خلال اليوم على كل من تواجد في الشارع واغلقت كافة المحلات التجارية منذ ساعات الصباح. وجاء التلفزيون الاسرائيلي وصور البلدة وهي مغلقة ليظهر ان لا احتفالات بذكرى الحزب الشيوعي الفلسطيني. وفي الوقت ذاته وزع ملثمون المناشير بمناسبة الذكرى الثامنة لميلاد الحزب الشيوعي الفلسطيني.

وجابت الدوريات العسكرية طيلة يوم امس في مخيم الدهيشة واعتدى خلال ذلك عدد من الجنود على الشاب عبد الحافظ طه (٣٢ عاما) من سكان المخيم بسبب رفضه ازالة المظاهر الوطنية مما ادى الى اصابته بجروح بليغة في عينه وتم نقله الى مستشفى العيون في القدس لتلقي العلاج.

● مسيرة في نابلس ●

وفي قلب مدينة نابلس انطلقت المسيرة الجماهيرية احتفاء بالذكرى السنوية الثامنة لميلاد الحزب الشيوعي الفلسطيني، وشارك في المسيرة مئات المواطنين من الرجال والنساء الذين رفعوا الاعلام الفلسطينية وبعثوا بالتحيات الحارة الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والقائد الشيوعي سليمان النجاب واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني. كما هتفوا للوحدة الوطنية الفلسطينية ـ «وحدة وحدة وطنية فتح وجبهة وشيوعية».

واخترقت المسيرة الكبيرة، وسط ترحاب المواطنين وزغاريد النسوة، شوارع البلدة القديمة، فالمركز التجاري وبنك القاهرة ـ عمان، حتى اعترضتها هناك قوات الاحتلال المدججة بالسلاح، واطلق الجنود، من نقاط المراقبة فوق عمارتي الكلبوني والعنبتاوي، قنابل الغاز المسيل للدموع والعيارات النارية بكثافة باتجاه المتظاهرين، واشتبك الجنود مع الشبان الذين انقسموا على الفور الى مجموعات صغيرة، ورشقوا الجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة واصيب خلال ذلك الشاب سعيد محمد سعيد حسنين (٢٣ عاما) بعيار ناري في اليته ادخل الى غرفة العمليات في مستشفى «الاتحاد» في حالة خطيرة.

عند ذلك توترت الاجواء في كافة انحاء المدينة وحلقت طائرتان مروحيتان في السماء، ووقعت عدة اشتباكات في مواقع مختلفة بين الاهالي وقوات الاحتلال اشعلت خلالها الاطارات المطاطية. بينما قامت سلطات الاحتلال باعلان مدينة نابلس منطقة عسكرية مغلقة ومنع المواطنون من غير سكان المدينة من دخولها.

وجاءنا في وقت لاحق ان جنديا اسرائيليا اصيب بحجر شج رأسه في شارع (٢٤) (قلعة شقيف) في نابلس وشوهدت الدماء، وهي تغطي وجهه.

● احداث الجمعة ●

ولا تزال قضية استشهاد الشاب عبد القادر احمد اكميل (٢٠ عاما) في بلدته قباطية غامضة خصوصا ان روايات الناطق العسكري تتناقض مع ما اوردته مصادر صحفية محلية.

فقد ادعى الناطق العسكري ان الشاب اندفع نحو افراد نقطة مراقبة عسكرية وهو يحمل سكينا ويصيح «اقتلوني.. اقتلوني»، ولما اضحت حياة الجنود في خطر (!) اطلقت النيران باتجاهه وقتل. وتفيد رواية المصادر الصحفية المحلية ان جنودا كانوا احتجزوا بطاقة الشاب اكميل قبل ذلك ببضع ساعات. وعندما شاهدوه (وهم على سطح نقطة المراقبة المذكورة) استدعوه لاعادة بطاقته اليه ثم قاموا باطلاق النار صوبه فاصابوه باربع رصاصات في البطن استشهد فورها. ولفت الاهالي الانتباه الى ان الجنود انسحبوا من النقطة العسكرية تاركين الشاب مضرجا بدمائه فنقله الاهالي الى مستشفى جنين. ولما تأكد لهم استشهاده اختطفوا الجثمان ووارره التراب في جنازة حاشدة.

وفي الوقت نفسه تدخل جنود الاحتلال لقمع مظاهر الاحتجاج العارمة التي اندلعت مع انتشار نبأ استشهاد الشاب اكميل. واستخدم الجنود الاسلحة النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع والصوت اضافة الى الهراوات واعمال التنكيل الاخرى. وقد اصيب اكثر من (٢٠) مواطنا جراء اعمال القمع هذه نصفهم كانت اصاباتهم بالرصاص الحي وبعضهم في حالة خطيرة، وقد نقل معظم المصابين او حولوا الى مستشفى «رفيديا» في نابلس كانوا يشاركون في حفل زفاف في البلدة وان بين المصابين شقيقة العروس وابنة عمها.

على صعيد آخر فقد اقتحمت قوات الاحتلال عصر يوم الخميس الاخير قرية برطعة (جنين) من عدة محاور وباعداد كبيرة من الجنود ترافقهم سيارة اسعاف عسكرية وجرى فرض نظام حظر التجول على القرية التي كانت شهدت في اليوم نفسه اعمال تنكيل من قبل قوات الاحتلال ضد عمالها المتوجهين الى اعمالهم داخل اسرائيل حيث تم احتجازهم على الانبطاح ارضا لعدة ساعات واعتقلت احدهم (جميل حسين قاسم كبها).

وكانت الضفة والقطاع شهدت اضرابا شل مظاهر الحياة وذلك بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ (٢٧) فيما انتشرت قوات الاحتلال على امتداد دولة فلسطين المحتلة باعداد قل مثيلها. وجرى اغلاق العديد من المدن في وجه غير سكانها. كما استمر نظام حظر التجول في مخيم طولكرم وقرى عين يبرود وبيت عنان والقبيبة.

من جهة ثانية فقد القيت زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية في قرية بني سهيلة في القطاع فيما جرت مظاهر احتفال مختلفة في الذكرى السنوية الثامنة لميلاد الحزب الشيوعي الفلسطيني وغطت الشعارات الوطنية والاعلام الفلسطينية معظم انحاء الضفة والقطاع.

وجرى فرض نظام حظر التجول على البلدة والذي يستمر حتى كتابة هذه السطور.

وفي تطور اخر افاد مراسلنا ان جنود الاحتلال اطلقوا النار باتجاه سيارة من نوع «فولكس فاجن» بينما كان يقودها صاحبها وليد محمد عقاب نزال (٢٦ عاما) والى جانبه الفتى اياد محمد كحيل (١٣ عاما) وشاب ثان. واصيبت السيارة بـ (١٣) رصاصة وعيار معدني. ونجا السائق ومن معه باعجوبة فيما جرى «تحقيق ميداني» مع السائق حول قيامه بنقل جثمان الشهيد وبعض الجرحى وتم اعتقال الفتى اياد والشاب الاخر.

وسجل مراسلنا بعض احتفالات منطقة نابلس حيث جرى مهرجان وطني حاشد في قرية بيت فوريك بحضور اهالي منها ومن القرى المجاورة (شرق نابلس) مثل بيت دجن وسالم وعزموط وروجيب وطمون وتخلل المهرجان عرض لشبان الانتفاضة بالزي الاسود والاحمر والمبرقع باشتراك نحو (١٠٠) ملثم عصبوا جباههم بشارات رسم عليها شعار الحزب (المنجل والشاكوش). وفي المهرجان الخطابي تلي بيان الحزب في هذه المناسبة (طالع «الاتحاد» ـ عدد الجمعة امس الاول).

واشتركت فرقتا الشهيد احمد عبد والشهيد حسين زهران بعروض مشابهة في وسط مخيم الفارعة وكان افرادها يرتدون الزي الموحد، الاسود وهم يرفعون الاعلام الفلسطينية والرايات الحمراء المزينة بالمنجل والشاكوش.. وقد طاف هؤلاء شوارع المخيم واتجهوا نحو الساحة المقابلة لمعتقل «الفارعة» فحيوا ذوي المعتقلين المتواجدين هناك. وفي المخيم عاود الشبان تجمعهم في ساحته الرئيسية (ساحة الاشتباك) بعد ان تم توزيع بيان الحزب بالمناسبة وهناك جرى رفع الاعلام الفلسطينية والحمراء، واشعلت ثمانية مشاعل اضاءت رغم بدء تساقط الامطار

كما سجل مراسلنا احتفالات مشابهة في قرية بيت كاحل/ الخليل اذ اشترك نحو (١٠٠) ملثم في العرض الاحتفالي هناك وخلفهم وحولهم معظم اهل القرية فيما كانت فرق حراسة تراقب مداخلها. وحملت في المسيرة اليافطات والشعارات الوطنية الى جانب الاعلام الفلسطينية والحمراء. واختلطت هتافات الشبان بزغاريد النسوة. وبعد ان طافت المسيرة شوارع القرية اتجهت الى ساحة مدرسة بنات القرية (ويطلق عليها اسم الشهيدة منال سمور). وهناك جرى مهرجان خطابي تليت فيه كلمة باسم الحزب الشيوعي وقصيدة شعرية وبرقية تهنئة من حركة «فتح» في القرية. هذا وقد استمرت المسيرة والمهرجان مدة (٣) ساعات.

وفي معظم قرى ومخيمات بيت لحم واحياء المدينة نفسها وفي بيت جالا وبيت ساحور رفرفت الاعلام الفلسطينية وكتبت الشعارات الوطنية والمستوحاة من بيان الحزب الشيوعي بمناسبة الذكرى السنوية الثامنة لميلاده. وشوهدت مثل هذه الشعارات في مخيمي الدهيشة والعزة وفي بتير والخضر والولجة وحوسان وحي الدوحة وفي غيرها فيما داهمت قوات الاحتلال احياء بيت لحم وبيت ساحور ومخيمي عايدة والدهيشة لازالة المظاهر الوطنية هذه. كما جرت اعمال رشق لجنود الاحتلال ومصادمات مختلفة. واعتدى جنود الاحتلال على المواطنة نعيمة يونس شاهين في مخيم الدهيشة واعتدوا عليها بالضرب بالهراوات فكسروا احد اصابع يدها اليمنى وذلك بذريعة انها اخفت شبانا وساعدتهم على الهرب (!) وجرت مظاهر احتجاج في قريتي دار صلاح والشواورة.

وفي الوقت الذي شوهدت فيه شعارات وطنية مشابهة في القدس القديمة وضواحيها مثل العيسوية وسلوان وضاحية البريد والرام ومخيم شعفاط جرت احتفالات في الاخير استمرت عدة ساعات كما جرت مصادمات في قرية العيسوية التي لم تتمكن قوات الشرطة و«حرس الحدود» من اقتحامها الليلة قبل الماضية فاغرقوها بقنابل الغاز المسيل للدموع ادت الى اصابة العديد من الاطفال والشيوخ وكذلك الشبان وكان من بينهم الطفل وليد توفيق ابو الحمص (٤ شهور) والشاب محمد درويش (٢٧ عاما) حيث نقل الاول الى مستشفى «المقاصد» فيما نقل الثاني الى مستشفى العيون جراء تورم شديد اصاب عينيه.

وخلال الصدامات وقمع مظاهر الاحتجاج التي اندلعت في قطاع غزة اصيب (٣٦) مواطنا اربعة منهم بالرصاص وثلاثة بالعيارات المعدنية و(٢٦) جراء الضرب و(٤) جراء الغاز المسيل للدموع. وكان هؤلاء من انحاء مختلفة في القطاع. وكان ممن اصيبوا بالرصاص كل من عبد الفتاح محمد (١٦ عاما ـ في ساقه) وهو من حي الشيخ رضوان في غزة وشوق محمد بدوان (١٨ عاما ـ في ساقها) وهي من رفح وضيف الله عبد القادر احمد (١٩ عاما ـ في ساقه) وهو من مخيم جباليا هذا واصيبت الطفلة مريم شفيق الحمص (٣ سنوات) بعيار معدني في الفم فيما اصيبت منال احمد طبان (١٧ عاما) بحالة اختناق جراء الغاز المسيل للدموع وهي حامل في شهرها الرابع وهي من حي الصبرة.

وجاءنا في وقت لاحق ان ٤ اصابات من رفح وبني سهيلة نقلت في حالة الخطر الى مستشفى «الشفاء» في غزة بعد اصابتهم بعيارات نارية ادت الى نزيف حاد وقطع في الشرايين.

مع الاحداث

هل يرى اصدقاء امريكا في العالم العربي؟!

□■□ اجمع المراقبون السياسيون، امس، على ان موضوعا واحدا فقط اختلف عليه وزيرا الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، والسوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، خلال لقاءاتهما في موسكو التي انتهت امس. وموضوع الخلاف هو: توطين المهاجرين اليهود القادمين من الاتحاد السوفييتي في المناطق الفلسطينية المحتلة.

لقد اتفق الوزيران، اللذان يمثلان اكبر واعظم دول العالم، على كل القضايا المطروحة: ● تصفية معظم مخزون الاسلحة الكيميائية الجهنمية ● تقليص القوات المتواجدة لكلا الدولتين في اوروبا ● تقليص المزيد من التسلح النووي ● وضع برنامج تفصيلي للقاء المرتقب بين زعيمي الدولتين ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش.

لقد اتفقا حتى على رفض الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية المحتلة (وهذا جديد نسبيا على الموقف الامريكي..).

لم يتفقا فقط على موضوع الهجرة. فقد رفض الوزير الامريكي التوقيع على بيان مشترك يدين قيام حكومة اسرائيل بتوطين القادمين اليهود الجدد في المستوطنات الكولونيالية في المناطق المحتلة. ورفض بيكر كل الاقتراحات التي قدمها السوفييت في هذا الشأن، بما في ذلك اقتراحات ذات صياغة عامة. وكان يصر على تعابير فضفاضة وغير ملزمة. الامر الذي رفضه السوفييت، انطلاقا من اصرارهم على موقف دولي واضح وملزم لحكام اسرائيل يمنعهم من استغلال هذه الهجرة للمساس والتخريب على احتمالات وجهود السلام.

ان السوفييت يريدون، بهذا، ان يجندوا كل قوة ممكنة في العالم للضغط على حكام اسرائيل حتى يكفوا عن استغلال الهجرة لتغيير الوضع الدمغرافي في فلسطين المحتلة واقامة وتوسيع المستوطنات على حساب الشعب الفلسطيني المشرد والمنتفض على السواء.

فهم يريدون ان يثبتوا للشعب الفلسطيني والعالم العربي كله انهم لم يقصدوا، بفتح ابواب الهجرة، ان يدعموا السياسة الصهيونية التوسعية. بل بالعكس. فقد دعوا العالم العربي والاسلامي لتنسيق الجهود معهم لمواجهة هذه السياسة.

ولكن الولايات المتحدة معنية بالضبط ان تكون صورة الاتحاد السوفييتي مشوهة. فهذا يخفف، ولو شكليا ولو الى مدى مؤقت، التهمة عنها، وهي المجرمة الكبرى التي اغلقت ابواب الهجرة امام اليهود لكي يتوجهوا فقط الى اسرائيل. وهنا تقوم الحكومة الاسرائيلية «بعمل اللازم».

وهي، اي الولايات المتحدة، التي قدمت الاعفاءات من الضرائب لتسهيل الحملة المالية التي اعلنتها الوكالة اليهودية ـ فرع امريكا من اجل جمع نصف مليار دولار خصيصا لتمويل توطين المهاجرين الجدد.

وهي، الولايات المتحدة ايضا، التي ترفض استخدام نفوذها الكبير بل الجبار، بل الحاسم، لدى حكام اسرائيل حتى يغيروا سياستهم التوسعية العدوانية. ولا تكف عن دعمهم بالمال وبالسلاح وبالتأييد السياسي المطلق.. وكل هذا يشكل تشجيعا واضحا لهم.

والسؤال هو: الا يرى اصدقاء امريكا في العالم العربي هذه الحقيقة؟!

في اطار الحرب مع اطفال الحجارة..

الاحتلال يضاعف خمس مرات الغرامات على الاهالي ويخترع راجمة حصى اخرى

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ لجأت سلطات الاحتلال، في اطار حربها المعلنة ضد «اطفال الحجارة» ومحاولتها قمع الانتفاضة الى زيادة مبلغ الكفالة التي يدفعها ذوو المتهمين بقذف قوات الاحتلال بالحجارة لقاء اطلاق سراحهم من المعتقلات، من (١٥٠٠) شيكل الى (٥) الاف شيكل.

واعلن قائد المنطقة الوسطى، الجنرال يتسحاق مردخاي، ان هذه الخطوة تأتي في اطار «الحلول القانونية» التي تعتمدها سلطات الاحتلال لظاهرة قذف الحجارة. واضاف ان السياسة التي ستعتمد تستهدف افهام سكان الضفة الغربية المحتلة ان قوات الاحتلال لن تسمح بقذف الحجارة على قوات الاحتلال وعلى المستوطنين!

● راجمة حجارة صغيرة ●

من ناحية ثانية، اعلن في نهاية الاسبوع الماضي، عن ان قوات الاحتلال ادخلت الى وحداتها العاملة في قمع الانتفاضة «سلاحا» جديدا مطورا وهو راجمة صغيرة للحجارة سهلة الاستخدام.

وتستطيع هذه الراجمة قذف الحصى الى بعد ٧٠ مترا. ويمكن اطلاق الحصى منفردة او صليات حسب رغبة مشغلها! وبالامكان ان تثبت على جناح السيارات العسكرية او على فوهة مدفع رشاش!

ويذكر ان قوات الاحتلال كانت استخدمت راجمات حصى كبيرة الحجم الا انها لم تساعدها في مواجهة الانتفاضة فاودعت هذه الراجمات في مخازن الجيش بدون استخدام!

اعتصام نسائي في مقر الصليب الاحمر في بيت لحم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتصمت عشرات النساء التلحميات، امس السبت، في مقر الصليب الاحمر في المدينة احتجاجا على الاوضاع المتردية للمعتقلين واستمرار الاستفزازات والاعتداءات التعسفية ضد الطلاب.

وناشدت النساء المعتصمات الهيئات الدولية للتحرك في تحقيق الحل العادل للقضية الفلسطينية باقامة الدولة الوطنية المستقلة بقيادة م.ت.ف.

واصدرت مجموعة النساء مذكرة في نهاية الاعتصام تضمنت عددا من المطالب تتلخص في تحسين اوضاع المعتقلين والغاء الاحكام الادارية وفتح الجامعات الفلسطينية وابعاد الجيش عن المدارس.

كما طالبت المذكرة بالحد من اطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والسام باتجاه الاطفال والى داخل المنازل والكف عن سياسة القمع والابعاد واغلاق المنازل او هدمها.

دائرة الضريبة في قطاع غزة تطالب مواطنين بدفع مبالغ خيالية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ سلمت دائرة الضريبة في قطاع غزة الشاب سيد ابراهيم ابو شمالة (١٩ عاما) من غزة ايصالا بدفع مبلغ (٥٧) الف شيكل لتسديده لخزينة الضريبة!

وكان الشاب، الطالب، يحاول الحصول على «براءة ذمة» تمكنه من السفر للخارج لمواصلة تحصيله العلمي في الجامعة بعد ان اجتاز امتحان الشهادة الثانوية العامة حيث طلب منه الحصول على «البراءة» التي تشمل دائرة الضريبة!

والمذكور لم يسبق له ان مارس اية مهنة او اعمال تجارية، اللهم تحصيل العلم!

من جهة ثانية طالبت دائرة الضريبة نفسها الشاب اسماعيل نايف نشوان (٣٢ عاما) من سكان مخيم البريج ايصالا للدفع بمبلغ (١٧) الف شيكل عن سنتين مقابل عمله باستخدام سيارته من نوع «فولكس فاجن دابل كبينا».

نقل جثة مواطن من مخيم البريج الى معهد الطب الشرعي في ابو كبير

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نقلت جثة محمود احمد حسين حلق (٣٨ عاما) من مخيم البريج في القطاع الى معهد الطب الشرعي في ابو كبير يوم امس الاول (الجمعة).

وكان المذكور تعرض لاطلاق نار من قبل مجهولين واصيب بعدة عيارات اردته قتيلا.

ولم تعرف اسباب وملابسات الحادث لكن انباء مختلفة اشارت الى ان خلفيته قد تكون مستندة الى نشاطات واعمال تتعلق بالمخدرات والسموم.

العثور على شاب مقيد ومغطى باكوام من الحطب والاخشاب

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عثر اهالي قرية صير جنوب جنين عصر يوم الخميس الماضي على ابن قريتهم الشاب وائل حسني ارشيد (٢٧ عاما) وهو مقيد وعلى جسده اكوام من الحطب والاخشاب.

بيكر رفض التوقيع

● تتمة من صفحة ١ ●

الاراضي المحتلة قد «يؤدي الى تصعيد التوتر والتطرف في الشرق الاوسط ولا سيما في الاراضي المحتلة، حيث يحيق الخطر بالارواح البشرية». وتابع البيان ان هذه السياسة «قد تخلق كذلك عقبات جديدة في وجه تسوية سياسية للنزاع الاسرائيلي ـ العربي وتقضي على الجهود المبذولة اخيرا للتوصل الى حل عادل للمسألة الفلسطينية».

واشار النص الى ان هذه المسألة «تستدعي انتباه مجلس الامن فورا».

ودعا الاتحاد السوفييتي اسرائيل الى العدول عن هذه الممارسات التي قد «تعدل البنى التحتية والسكانية والتنظيمية وربما وضع الاراضي المحتلة».

وقال وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه في مؤتمر صحفي عقده امس، غداة اختتام محادثاته مع جيمس بيكر، وزير الخارجية الامريكي: «لقد سجلنا ان الولايات المتحدة عبرت سلبيا عن موقفها حول موضوع احتلال الاراضي العربية ورفضت الولايات المتحدة توقيع بيان مشترك معنا يدين توطين اليهود السوفييت في الاراضي المحتلة». واكد المراقبون ان موضوع الهجرة كان الموضوع الوحيد الذي اختلف حوله رأيا الوزيرين السوفييتي والامريكي.

وطالب العديد من دول العالم الحكومة الاسرائيلية بعدم توطين اليهود السوفييت في فلسطين المحتلة. واكدت هذه الدول ان الاقدام على مثل هذه الخطوة يعتبر عملا غير شرعي.

وذكرت وكالة «اسوشيتدبرس» ان جمهورية ايرلندا والسويد رعتا مشروع قرار قدم الى لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في جنيف، امس الاول الجمعة، وان ١٥ دولة غربية وقعت على هذا المشروع من بينها المانيا الاتحادية وبريطانيا وفرنسا واسبانيا واليابان ونيوزيلاندا وغيرها.

واضافت الوكالة ان مصر والمغرب وقعتا على مشروع القرار مع الدول الـ ١٥ المذكورة. واشارت الى ان اسمي الولايات المتحدة وكندا لم يردا في مشروع القرار.

ويطالب مشروع القرار حكام اسرائيل بالامتناع عن توطين المهاجرين اليهود السوفييت في فلسطين المحتلة.

ويؤكد المشروع ان برنامج التوطين الاسرائيلي يعتبر بمثابة خرق لاتفاقيات جنيف الخاصة بحقوق الانسان التي نصت عليه القوانين الدولية بشأن مسؤولية سلطة الاحتلال بالامتناع عن نقل السكان او تغيير البنية الدمغرافية في الاراضي التي تحتلها.

ومن المقرر ان يعرض مشروع القرار على لجنة حقوق الانسان خلال اجتماعاتها السنوية المقرر عقدها الشهر الجاري في جنيف وتستمر ٦ اسابيع.

وعلى صعيد اخر دان نائب مدير ادارة التسوية في الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفييتية، روبرت توردييف، الممارسات الاستيطانية الاسرائيلية مؤكدا انها تشكل خرقا للقانون الدولي ولقرارات الامم المتحدة.

ولفت توردييف انتباه المجتمع الدولي والامم المتحدة في تصريح ادلى به لوكالة الانباء الكويتية «كونا»، امس السبت، الى ان السلطات الاسرائيلية تسعى لاستخدام المهاجرين اليهود بما في ذلك القادمون من الاتحاد السوفييتي لتبرير سياسة ضم الاراضي العربية المحتلة. واعرب عن امله في ايجاد تعاون بناء بين الاتحاد السوفييتي والمجتمع الدولي والدول العربية بهدف ارغام حكام اسرائيل على الالتزام بقرارات الامم المتحدة القاضية بعدم بناء مستوطنات وتحريم توطين المهاجرين اليهود فيها.

واضاف توردييف ان سياسة حكام اسرائيل تعمل على توتير الاوضاع في المنطقة وتأجيج حالة المجابهة والعنف مما يشكل خطرا ليس فقط على حياة المهاجرين اليهود، بل وعلى حياة سكان الاراضي العربية المحتلة.

اما عميد الكلية الدبلوماسية السوفييتية عضو رئاسة ديوان وزارة الخارجية السوفييتية، اوليغ بيرسيبكين، فقد قال في حديث مع صحيفة «الانباء» الكويتية، امس، ان بلاده تستنكر الاجراء الذي اقدمت عليه السلطات الاسرائيلية وتدعو الدول العربية والاسلامية الى التنسيق المشترك مع الاتحاد السوفييتي والمنظمات والهيئات الدولية لوضع حد لهذا الخرق.

على الصعيد نفسه اكد سفير الاتحاد السوفييتي في دمشق، الكسندر زوتوف، في تصريح نقلته وكالة الانباء السورية مساء يوم الخميس، ان بلاده «تعترض بشدة على توطين اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفييتي في الاراضي الفلسطينية المحتلة».

واضاف انه «لا يمكن ان يدور الحديث في هذا المجال حول عقد اية صفقة مشبوهة او وجود تشجيع ما لهجرة اليهود من الاتحاد السوفييتي، كما يحاول الادعاء هؤلاء الذين يسعون وراء دق اسفين في صرح علاقات الصداقة والتعاون العربية ـ السوفييتية».

واكد زوتوف، ايضا، ان «المزاعم التي تشير الى مد جسر جوي بين موسكو وتل ابيب لنقل المهاجرين او اقامة خط بحري مباشر للغرض نفسه عارية عن الصحة».

واوضح ان بلاده «تتفهم جيدا كيف ينظر الفلسطينيون والعالم العربي ككل الى قضية الهجرة اليهودية الى اسرائيل ولا سيما في الفترة الاخيرة».

من جهة ثانية، ذكر مصدر فلسطيني مطلع في تونس، امس (السبت) ان منظمة التحرير الفلسطينية وجهت الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية مذكرة رسمية للفت انتباهها الى الخطر الذي يشكله استيطان اليهود السوفييت في فلسطين المحتلة على عملية السلام في الشرق الاوسط.

وسلمت المذكرة الفلسطينية، امس الاول (الجمعة)، الى السفير الايطالي في تونس، كلوديو موريتو، بواسطة مدير الدائرة السياسية بمنظمة التحرير، عبد اللطيف ابو حجلة، خلال لقاء في تونس. وكانت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» اعلنت ان قضيتي هجرة اليهود السوفييت ومسيرة السلام كانتا في صلب محادثات سفيري فلسطين والولايات المتحدة في تونس، الحكم بلعاوي وروبرت بلليترو، يوم الخميس الماضي.

واضافت «وفا» ان المباحثات تناولت كذلك «الانعكاسات الخطيرة لتدفق اليهود السوفييت ولاستيطانهم في الاراضي الفلسطينية المحتلة».

وتابعت ان السفيرين تطرقا الى القمع الضاري الذي تمارسه القوات الاسرائيلية، منذ يوم الاربعاء، ضد الفلسطينيين في رفح والذي ادى الى سقوط «ثلاثة شهداء واكثر من ١٢٠ جريحا بينهم العديد من الطلاب».

وحسب «وفا» فان بلعاوي اكد امام السفير الامريكي ان «ارهاب الدولة الاسرائيلي هذا يملي على الأسرة الدولية وخاصة الولايات المتحدة ان تتحمل مسؤولياتها لوضع حد له».

وعلم لدى الجامعة العربية ان الامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي عقد، يوم الخميس الماضي، في العاصمة التونسية لقاء مع بلليترو تمحور حول مسألة هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل.

وهذه هي المرة الثانية، خلال اسبوع، التي يبحث فيها القليبي وبلليترو هذه المسألة والمخاوف العربية التي تثيرها.

وفي تصريح نشرته صحيفة «لوتان» التونسية، امس الاول، اكد القليبي ان عملية السلام في الشرق الاوسط ستواجه خطرا بفعل اقامة اعداد من اليهود السوفييت في الاراضي المحتلة في حين ان هذه الاراضي «يفترض ان تكون وطنا للفلسطينيين».

وعلق القليبي على تصريح ادلى به الرئيس الامريكي جورج بوش، يوم الاربعاء الماضي، ودعا فيه الاتحاد السوفييتي الى تسهيل مغادرة اليهود السوفييت «على متن رحلات مباشرة» الى اسرائيل، فاعتبر ان هذا الاجراء «مخالف لحقوق الانسان» اذ انه لا يترك للمرشحين للهجرة خيارا سوى التوجه الى اسرائيل.

مصادر سياسية

● تتمة من صفحة ١ ●

ونقلت الصحف العبرية، امس الاول عن هذه المصادر قولها ان ارنس لن يشارك في هذا اللقاء قبل التئام المجلس الوزاري المقلص لاتخاذ قرار حول موقف حكومة اسرائيل النهائي من الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني المقترح عقده في القاهرة. وتوقعت المصادر ذاتها عقد اجتماع للمجلس الوزاري المقلص، يوم الاربعاء القادم، لهذا الغرض.

وكان جناح «الحمائم» في حزب «العمل» قد طالب وزراء الحزب الاعضاء في المجلس الوزاري المقلص بمطالبة المجلس بعقد اجتماع طارئ مستعجل ومطالبته بالموافقة على مشاركة مبعدين وممثلين عن سكان القدس العربية المحتلة الذين يملكون عناوين اضافية «في الضفة الغربية» في الوفد الفلسطيني.

وتجدر الاشارة الى ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، كان اوضح ان تأجيل اللقاء الثلاثي لم يتم على خلفية الاعتداء الدموي على الباص الذي كان يقل سياحا اسرائيليين بالقرب من الاسماعيلية وانما يطلب من حكومة اسرائيل.

من جهة ثانية طالب وزراء «المعراخ» وفي مقدمتهم القائم باعمال رئيس الحكومة ووزير المالية، شمعون بيرس، ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، مساء امس السبت، بمنع وزير الخارجية موشيه ارنس، من المشاركة في اللقاء الثلاثي قبل اقرار المجلس الوزاري المقلص موقف حكومة اسرائيل النهائي من الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني المقترح عقده في القاهرة ومن مسألة تركيبة الوفد الفلسطيني.

■ نعي ■

علي ومحمد وجميل وعبد برغوت واقرباؤهم وانسباؤهم في عكا والبلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى والدهم

الحاج ديب علي برغوت

عن عمر يناهز الـ ٦٩ عاما. وقد شيع جثمانه الطاهر يوم امس السبت ١٩٩٠/٢/١٠ الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز



الاحد ١١ شباط ١٩٩٠ الصفحة ٦

جريمة اغتصاب فظيعة تذهب ضحيتها فتاة في ال ١٣،٥ عاما من جديدة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت صحف نهاية الاسبوع الماضي، وبإذن محكمة الصلح في عكا، عن جريمة اغتصاب فظيعة كانت ضحيتها فتاة من قرية جديدة في ال ١٣،٥ من عمرها!

وكانت المحكمة مددت، يوم الخميس الماضي، اعتقال سبعة من الفتيان من قرية جديدة تتراوح اعمارهم بين ١٥ و١٧ سنة لمدة ستة ايام بتهمة اغتصاب الفتاة وتكرار الجريمة البشعة عدة مرات خلال السنة الاخيرة!

وكان احد المتهمين - كما جاء في ادعاء الشرطة - اغتصب الفتاة عنوة قبل حوالي السنة لاول مرة ليتبعه رفاقه السبعة، الا انهم لم يتوقفوا عند هذا الحد، فقد استغلوا خشيتها الكشف عما اقترفوه بحقها ليبتزوها جنسيا مرات عديدة!

وعلم ان الفتاة حملت لاحد مغتصبيها وانها في الشهر الاخير لحملها وهي تخضع الان للمراقبة الطبية!

هذا، ويعم الاستياء اهالي قرية جديدة وغيرها لهذه الجريمة اللااخلاقية!

شحنة تموينية من رهط الى الاهل في الاراضي المحتلة

● رهط - لمراسلنا حسين العبرة - تم، امس السبت، ارسال شاحنة من المواد الغذائية والتموينية من حليب الاطفال والطحين والارز والملابس من رهط الى الاهل في الاراضي المحتلة.

وكان الاهالي في رهط قد لبوا بسخاء الحملة التي قامت بها لجنة الاغاثة هنا. ومن الجدير ذكره ان قرية رهط تعتبر من افقر القرى العربية في البلاد.

نساء الناصرة: «اجنحوا نحو السلام.. يا مجرمي الحرب»



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «اجنحوا نحو السلام. العالم كله يتغير ويتجه نحو السلام الا حكام اسرائيل المتحجرين» «شمير - رابين - بيرس: مجرمو حرب» «لنحاكم قتلة الاطفال».. هذه وغيرها من الشعارات ارتفعت في مظاهرتي رفع شعارات شهدتها الناصرة يومي امس وامس الاول.

والمظاهرة الاولى (انظر الصورة) اقامتها حركة النساء الديمقراطيات في المنطقة، وكانت تضامنا مع الانتفاضة. والثانية اقامها فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة، ووزع خلالها منشور بعنوان «صرخة احتجاج» وذلك تضامنا مع الانتفاضة وضد البطالة والفقر وانتشار الجريمة والنواقص في التعليم وتضامنا مع اضراب السلطات المحلية العربية وضد كل سياسة التمييز. (تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

جريمة قتل مروعة في الناصرة تروح ضحيتها امرأة مسنة (٧٣ عاما)

*** اكتشفت جثتها مساء امس وقد طعنت بآلة حادة عدة مرات وتم العبث باثاث بيتها ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا حسام حامد - كشف النقاب، مساء امس السبت، عن جريمة قتل مروعة في الناصرة راحت ضحيتها الحاجة فاطمة ابو ديوس البالغة من العمر ٧٣ عاما.

والفقيدة تسكن في الطابق الارضي من البيت الذي يعيش فيه بعض ابنائها في حي الصفافرة (تحتا ابلال) في المدينة. وقد افتقد لها اهلها حين لاحظوا ان باب بيتها مغلق، لكن احدا لم يتخيل ان اذى قد اصابها، ولما طال غيابها قامت واحدة من زوجات ابنائها في السادسة من مساء امس، بالاطلال من شباك البيت فلاحظت ان الاثاث مبعثر والخزانة مفتوحة والفراش مكوم فوق بعضه، ورأت طرف يد حانها بارزة من تحت الفراش. فراحت تصرخ، فدخل احد الابناء ليكتشف والدته وهي مضرجة بالدماء.

وسرعان ما وصلت الى المكان قوة كبيرة من الشرطة مؤلفة من ٣٠ عنصرا وراحت تحقق في الحادث، كما وصل طاقم طبي. ويرى ان حادث قتل متعمد بالطعن بآلة حادة تسبب في وفاة الحاجة فاطمة ابو ديوس. ونقل جثمان الى معهد ابو كبير في يافا للتشريح.

واثار النبأ موجة من السخط والاسى في الحي وفي الناصرة كلها.

والفقيدة هي ام لعشرة انجال.

التقابيون الجبهويون في منطقة الناصرة:

دعوة الهيئات والمؤسسات الشعبية الى التفاعل مع المعركة ضد البطالة والفقر

٧٥٠٠ عاطل عن العمل في منطقة الناصرة وحدها

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - توجه كادر النشطاء النقابيين الجبهويين في منطقة الناصرة بنداء حار الى لجنة المتابعة العربية واللجنة القطرية للرؤساء وسائر الهيئات والمؤسسات الشعبية في الوسط العربي الى التفاعل مع المعركة ضد البطالة والفقر في الوسط العربي.

وقد صدر هذا النداء عن الاجتماع الذي عقده النشطاء النقابيون الجبهويون، مساء امس الاول الجمعة في الناصرة، ضمن التحضيرات لمؤتمر الهستدروت، وترأسه النقابي سعيد بدر. وقدم فيه البيان عن اوضاع العاملين في المنطقة كاشفا ان عدد العاطلين عن العمل بلغ ٧٥٠٠ عامل، ٣٥٠٠ منهم في مدينة الناصرة وحدها. وقال: ان التعامل مع هؤلاء العاملين، بسبب سياسة مكتب العمل والتأمين الوطني، يثير مشاعر الغضب اذ تمتلك عمليات الشك والاذلال والتنكيل والهرجرة وحتى التجويع اجراء تأخير دفع رسوم البطالة عدة اشهر متواصلة.

وتطرق الى السياسة الحكومية الرسمية كما انعكست في الميزانية الجديدة. فقال ان المعراج، مهندس الميزانية، هو نفسه قائد الهستدروت. لذلك فهو شريك في وضعها، واكثر شيء، مضمون في تخطيطها هو التعهد بعدم رفع الاجور للعاملين.

وفي الوقت نفسه يواصلون صرف الاموال الطائلة على العسكرة، وجاءت قضية هذه السنة قضية «الهجرة الكبرى» في ارض اسرائيل الكبرى» لتكون المبرر من مئات ملايين الشواقل وذلك على حساب العاملين اليهود والعرب وعلى حساب الجماهير العربية عموما وعلى حساب التخريب على جهود السلام ومستقبل المنطقة.

واقترح دياب خطة عمل نضالية لاثارة قضايا العاملين في المنطقة ومتابعتها بمثابرة ودون هوادة.

وتطرق دياب الى التحضيرات لمؤتمر الهستدروت القادم (نيسان) فقال ان القيادة المعراخية تحاول تحويل هذا المؤتمر الى مهرجان خطابي، ومن واجبنا منع ذلك بواسطة طرح القضايا الملحة للعمال.

ثم جرى نقاش شارك فيه النقابيون حول اسلوب العمل في الماضي واخطائه وضرورة الانطلاق في تطوير العمل بروح دمج المزيد من العمال في العمل النقابي والوصول الى اوسع القطاعات العمالية لمعرفة قضاياهم ومشاكلهم واثارتها في الاطر المناسبة وتصعيد المعارك العمالية.

وبما قاله احد العاملين: وان المزارعين المستوطنين في الشمال قاموا الدنيا واقعدوها ليحصلوا على دعم مالي في فرع البيض. اغلقوا الشوارع واوصلوا صرختهم الى كل مكان. ولكن وضع عمالنا العرب اصعب واخطر بكثير من اولئك المزارعين، ولذلك علينا ان ننطلق الى المعركة الشعبية في الشارع حتى تسمع الحكومة صوتنا وتكف عن الاستهتار بنا وبحقوقنا».

وبعد تلخيص النقاش خرج المجتمعون بعدة قرارات بينها: ■ التضامن مع الحركة النقابية في المناطق المحتلة ومباركة الجهود المبذولة لتوحيدها ودعم الانتفاضة ■ المطالبة بحل ازمة البطالة في الوسط العربي بواسطة التصنيع الحكومي والهستدروتي ويوقف الاجراءات التعجيزية لمكاتب العمل ودوائر الاحراش وبشمول عملية التصنيع في الوسط العربي ■ الاعراب عن القلق البالغ جراء الهجرة الكبرى وخطرها على السلام وعلى الجماهير العربية وعلى الطبقة العاملة والفقراء عموما في اسرائيل ■ المطالبة بان يشمل يوم التعليم الطويل كل الوسط العربي ■ التضامن مع السلطات المحلية العربية في معركتها النضالية العادلة ■ مطالبة قيادة الهستدروت بالمصادقة على قرارات جلسة مجلس «نعمت» المنتخب في شفاعمرو وانتخاب السكرتيرة ■ مطالبة قيادة الهستدروت لتنظيم وقيادة كفاح العاملين من اجل السلام والمساواة والديمقراطية والعمل على تمديد اتفاقيات العمل على المستويات كافة ■ تحية لجنة مستخدمي المجالس المحلية العربية وعدم كفاحها.

وفاة طفل في نحف بميكروب التهاب السحايا واصابة ثلاثة من اقربائه بالمرض!

● اقامة غرفة لاستقبال الحالات المرضية ومركز للمعلومات في «ملبين»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توفي في مستشفى «ملبين» - نهريا، امس السبت، الطفل محمد مطر (٥ سنوات) من قرية نحف اثر اصابته بالتهاب السحايا وهو ميكروب بسبب غشاء الدماغ.

وكان الطفل أحضر الى المستشفى ليلة امس الاول الجمعة، وهو يعاني حالة من الاعياء الشديد ومن درجة حرارة عالية جدا، ولم يلبث في المستشفى سوى ساعة واحدة توفي بعدها!

هذا، واحضر الى المستشفى ثلاثة فتيان تتراوح اعمارهم بين ١٢ و١٥ سنة من اقارب الطفل وقد بدت عليهم عوارض التهاب السحايا.

ونقل عن مصادر المستشفى في نهريا ان حالة اثنين منهم خطرة وقد أخرجت للفتيان الثلاثة غرف خاصة ووضعوا تحت المراقبة الخاصة سيما ان المرض معد!

ووصلت الى قرية نحف، امس، طواقم من الاطباء والممرضين في محاولة لتقصي حالات مرضية مشابهة. وعليه اخضع ذوو الطفل المتوفى واترابه وزملاء الفتيان الثلاثة للفحوصات الطبية تحسبا من انتقال الميكروب الفتاك اليهم جراء اتصالهم بالمصابين!

وذكر في ساعة متأخرة من مساء امس، ان عدد اطفال نحف الذين ادخلوا مستشفى «ملبين» على خلفية انتشار المرض بلغ ستة اطفال كانت ظهرت عليهم عوارض المرض مثل الحرارة المرتفعة والقيء والغثيان!

وعبرت مصادر صحية مساء امس، عن اعتقادها بان انتشار المرض قد توقف. ولكنها اكدت انها لن تستطيع التأكد من ذلك قبل اسبوعين من الآن!

هذا، وكانت الفحوصات في السنة الاخيرة في الجليل الغربي عدة حالات مرضية بميكروب التهاب غشاء الدماغ وقد ادى هذا الفيروس الى الوفاة في ثلاث حالات منها!

وقد اضافت الفحوصات التي اجرتها الطواقم الطبية في قرية نحف، افتتحت في مستشفى «ملبين» غرفة استقبال خاصة لاكتشاف حالات مرضية مشابهة، وقد وقع مركز للاستعلامات بخصوص الموضوع (رقم الهاتف ٠٤/٨٥٠٧١٣). ووجهت الدعوة الى الاهالي في قرى الجليل الغربي عدم التريث في حال ظهور عوارض مرضية عند اطفالهم والتوجه الى المستشفى لاجراء الفحوصات لهم.

وفي حديث لرئيس مجلس نحف المحلي، السيد احمد عباس، مع محرر «الاتحاد»، اكد السيد عباس ان لا صحة لما اشيع عن ان الميكروب الذي اصاب الاطفال وادى الى وفاة احدهم مصدره مياه الشرب في القرية. وقال انه جرى، امس، فحص عينات من المياه واتضح انها صالحة للشرب والاستعمال ولا تحمل اية مسببات للمرض.

ونقل السيد عباس عن الطبيب المنطقي قوله ان لا علاقة لمياه الشرب بالميكروب الفتاك وان هذا الميكروب موجود لدى ١٠٪ من الاشخاص في حالة سبات ولا يعرف حتى الآن الاسباب التي تدفعه الى النشاط والفتك بحامليه. واضاف ان احتمالات الاصابة بالمرض تزداد لدى الاطفال الذين يعيشون في بيوت مكتظة او في بيوت لا تصلها اشعة الشمس بصورة كافية!

رقم الهاتف ٠٤/٨٥٠٧١٣

أثر زيارة الوفد الجبهوي الى اصحاب الاراضي:

النائب هاشم محاميد يعد اصحاب اراضي «الروحة» بطرح قضيتهم العادلة من على منصة الكنيست

*** السلطات تمنع اصحاب الاراضي من دخول اراضيهم وتقاضي كل شخص يخالف هذا الامر.. ***

● معاوية - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - وعد النائب هاشم محاميد اصحاب الاراضي في منطقة «الروحة» الذين جرت مقاضاتهم بتهمة «دخول اراضيهم!!» بدراسة الموضوع وطرحه على جدول اعمال الكنيست.

وكان محاميد التقى، مساء امس الاول الجمعة، السيدين محمد رشيد اغبارية ومحمد توفيق اغبارية من قرية معاوية وهما من اصحاب الاراضي المذكورة وذلك على رأس وفد جبهوي تألف بالاضافة اليه من محمود محاميد، سكرتير منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وجهاد عقل، عضو اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة (منطقتي ١٠٥ و١٠٩ في القاموس العسكري)، وحضر الاجتماع الاستاذ حسين محاميد رئيس اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة والسيد علي احمد محاميد الذي يتابع الموضوع اضافة الى لفيف من اصحاب الاراضي.

وطرح اصحاب الاراضي امام الوفد الجبهوي جميع ملابسات القضية وكيف ان السلطات تطالب اصحاب الاراضي بابراز تصاريح للدخول الى اراضيهم التي يستخدمها الجيش كمعسكرات للتدريب.

واشاروا الى انهم كانوا يدخلون تلك الاراضي منذ عام (١٩٧٩) بدون هذه التصاريح، وقد استمروا بذلك حتى عام (١٩٨٨).

واستنكر الوفد هذه الممارسات ووعد بتصعيد النضال من اجل ضمان حق اصحاب الاراضي من دخول اراضيهم عبر طرح عدة اقتراحات لمتابعة الموضوع وايجاد الحل النهائي له.

وتجدر الاشارة الى ان النائب توفيق طوبي كان قدم استجوابا لوزير «الامن» بتاريخ (١٩٨٩/٦/٢٨) حول الموضوع.

وكان رد الوزير في حينه ان الوضع سيبقى على ما كان عليه في السابق. كذلك عاد هذا التأكيد في رسالة بعث بها بتاريخ (١٩٩٠/١/٧) الى المعتمد القرية. ومع ذلك تواصل السلطات مضايقة اصحاب الاراضي وحرمهم من دخول اراضيهم.

● الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد ٢/١١، غائما جزئيا وبطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - °٨ ● الاغوار الشمالية - °١٧ ● بحيرة طبريا وجوارها - °١٨ ● القدس °١٢ ● السهل الساحلي - °١٧ ● السهل الداخلي - °١٦ ● البحر الميت - °١٩ ● النقب - °١٦ ● ايلات والعربة - °٢٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح متقلبة خفيفة تتحول الى شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٩ - ١٩٩٠/٢/١٠)

العملة	«بيسيغ»
دولار امريكي	١،٩٣٩٠ ش.ج
جنيه استرليني	٣،٢٧٩٥ ش.ج
مارك الماني	١،١٦١٨ ش.ج
فرنك فرنسي	٠،٣٤١٧ ش.ج
فرنك سويسري	١،٣٠١٩ ش.ج
ين ياباني	١،٣٥٨٠ ش.ج
دينار اردني	٢،٨٦٠٠ ش.ج
للمسافرين	٢،١٣ ش.ج
«اسود»	٢،١٠ ش.ج

اعمال التخريب في طبريا لم يقم بها عرب بل ثلاثة فتيان يهود!

*** العديدون من الشبان العرب العاملين في طبريا اعتقلوا وجرى التحقيق معهم لفترات طويلة وتعرضوا للضغط والضرب.. وليس لهم في الموضوع اية صلة ***

مرة أخرى..

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - مرة أخرى، اتضح ان التهمة التي الصقت بالعرب حول أعمال تخريب وارهاب في طبريا في الشهر الاخير باطلة وان منفذي تلك الاعمال هم ثلاثة فتية يهود في ال ١٧ من العمر ارشدهم رجل معوق الى القيام بها على خلفية اجرامية.

فقد كشف قائد شرطة طبريا، عدي رزويين، ان الفتية الثلاثة هم الذين قاموا بسلسلة اعمال التخريب في المدينة خلال الاشهر القائمة وتتضمن: ■ اشعال النار في سيارة عربية في احد الاحياء تابعة للمواطن شلومو بوزيكوفسكي مما ادى الى احتراق سيارة اخرى كانت واقفة قربها ■ احراق سيارة المواطن تسفي كوهين، سوبارو ٨٩ بواسطة زجاجة حارقة ■ القاء زجاجة حارقة على سيارة الشقيقين شموئيل ومئير ملبا (لم تصبها لان الزجاجة القيت بعيدا ولم تصب هدفها) ■ تزيق اطارات عجلات عدة سيارات اخرى.

وقدرت الخسائر عن هذه الاعمال بحوالي عشرين الف شيكل.

وكانت الشرطة قد بدأت التحقيق في هذه الاعمال باعتبار انها قامت على خلفية قومية. وبدأت باعتقال الشبان العرب من العمال في المدينة، خصوصا من سكان المناطق المحتلة. ونشرت وسائل الاعلام عن ان الانتفاضة الى طبرياء واعمال تخريب وارهاب. وصعدت اصوات تطالب بمنع العرب من العمل او دخول مدينة طبريا. ورافق ذلك عمليات التحقيق بكل ما تحمله من ضغوط وارهاب وتعذيب وضرب.

واثر هذه الاعمال، الى التركيز على العرب، الى تضعيب عملية التحقيق والقاء القبض على الفاعلين الحقيقيين. وقد مضى اكثر من شهر حتى توصلت الشرطة الى قبل كيف وقفت عصابات اجرامية ان فعلا. الى طبريا وراء هذه الاعمال. وتبين انهم ثلاثة فتيان بوجههم رجل معوق في ال ٣٥ من العمر وهو يعمل في مكان قريب... ولا يزال الهدف من الجرائم وللانتقام الشخصي.

هذا وقد بدأت محاكمة الاربعة، امس الاول، الجمعة، في المحكمة المركزية في الناصرة.

تظاهرة في أم الفحم احتجاجا على التعديل الثالث لـ «قانون منع الارهاب»!

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - قام العشرات من الشباب ممثلي الجمعيات الخيرية والاهليات في المدينة ومنهم ممثلين عن الجبهة والحزب الشيوعي وابناء البلد وحركة انصاره ومؤسسة «الهدى» بتظاهرة رفع شعارات في مركز مدينة ام الفحم الميدان» عند «قانون منع الارهاب» وتعديله الثالث المتعلق بالجمعيات الخيرية ومواردها المالية.

وجاء في الشعارات «قانون الارهاب... الارهاب بعينه» و«جمعياتنا للتطوير وقانون الارهاب للتدمير» و«قانون مكافحة الارهاب يكرس التمييز والعنصرية» و«ليطلق قانون مكافحة الارهاب على كل تعديلاته» و«لا للتمييز.. لا للارهاب.. ولا لقوانين الارهاب».

وفي حديث لمراسلنا مع المحامي حسين ابو حسين، عضو لجنة المتابعة لالغاء «قانون منع الارهاب»، قال ان هذه التظاهرة تأتي ضمن الاجراءات الاحتجاجية لالغاء القانون وتناشد جميع الهيئات في القرى والمدن العربية بالمشاركة في هذه الاعمال الاحتجاجية.

هذا وسيعقد اجتماع احتجاجي يوم السبت القادم (٢/١٧) في سينما الناصرة للمطالبة بالغاء هذا القانون.

استخدم سيارة والده فحرموه من مخصصات «ضمان الدخل»!

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - تقوم مؤسسة التأمين الوطني باجراءات تعجيزية ضد العاطلين عن العمل لمنعهم من الحصول على مخصصات البطالة او مخصصات ضمان الدخل. وآخر هذه الاجراءات والعجيبة» التي قامت بها هذه المؤسسة في فرع الخضيرة هو عدم دفع مخصصات «ضمان الدخل» للعامل ابراهيم محمود موسى محاميد صاحب هوية رقم ٢٨١٦٣٠٧ من مدينة ام الفحم لانه استخدم سيارة والده!!

العامل المذكور يقوم بالاشتراك في دورة مهنية من قبل مكتب العمل في حين تدفع له مؤسسة التأمين مخصصات «ضمان الدخل» بموجب القانون وفي احد الايام تعطلت السيارة والده مرة بسبب الامطار ووصل الى المدرسة التي يتعلم فيها. كما كان من مؤسسة التأمين الا ان توقفت عن دفع المخصصات بحجة انه يملك سيارة!

ورغم ان العامل ابراهيم قام باحضار المستندات التي تثبت عدم ملكيته للسيارة وانها تابعة لوالده الا ان سلطات مؤسسة التأمين الوطني لم تعترف له بحقه في تلقي المخصصات!

وقام السيد خالد عبد محاجنة سكرتير التنظيم المهني في لجنة عمال ام الفحم بتوجه رسالة الى مؤسسة التأمين يطالبها فيها بدفع المخصصات للعامل ابراهيم محمود محاميد.

وعلم مراسلنا ان هناك العديد من العمال الذين يعانون من مثل هذه الحالات التعسفية لمؤسسة التأمين الوطني، التي تعمل سياستها لسلب حق ابسط الحقوق من جمهور العمال الذين يعانون من البطالة وعدم وجود فرص عمل لهم.

يوجد مكتب عمل في كفركنا.. لكن العمال «ينقطون» في الناصرة!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - على الرغم من وجود مقر لمكتب العمل في كفركنا فقد زال عمال البلدة العاطلون عن العمل وكذلك عمال القرى المجاورة يجبرون الى مكتب العمل في الناصرة حيث يرغمون على التسجيل هناك بدون اية محاولة لاخذ اوضاعهم بعين الاعتبار.

وكان وزير العمل بنفسه في ذلك الحين، موشيه قصاب، حضر الى كفركنا عشية انتخابات الكنيست الاخيرة والتتح مكتب العمل.. مبشرا جمهور العاملين في البلدة وفي القرى المجاورة بان هذا المكتب سيخفف عنهم عبء ومشاق السفر الى الناصرة. ولكن المكتب في كفركنا تحول الى مجرد يافطة. يسجل فيه عمال كفركنا العاطلون عن العمل يوما واحدا في الاسبوع ويضطرون الى السفر يوما آخر الى الناصرة. اما عمال القرى المجاورة مثل طرعان والمشهد (وكلتاها تابعتان للجنة محلية كفركنا سوية مع الرينة وكفرمندا) فانهم لا يستطيعون التسجيل في مكتب كفركنا بتاتا ويجبرونهم الى الناصرة.

وفي حينه، وعلى اثر طرح الموضوع في لجنة العمال توجه سكرتير اللجنة السيد عدي عدوي الى مكتب العمل، فكان تفسيرهم: «اذا سجل العمال في كفركنا فمن الممكن ان يقوم العامل بالتسجيل خلال دقائق والذهاب الى العمل». فاقترح عليهم عدوي اجبار العمال ان يسجلوا مرتين في النهار وقال يومين او ثلاثة في الاسبوع. فرفضوا الاقتراح.

هذا وكان متوجب الجهة في لجنة عمال كفركنا، اكرم صفوري، قد توجه برسالة الى السيد عدوي في ٣٠ كانون الاول الماضي، يطالبه بعقد جلسة عاجلة لبحث هذا الموضوع وسائر قضايا البطالة التي تعانيها قرى المنطقة، ولكنه لم يتلق جوابا. فقام امس بالتقائه شخصيا، وتقرر الدعوة الى جلسة يوم الجمعة القادم.

«ازرائيل تايمز» صحيفة يومية جديدة في البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توصل الصحفيون الذين تركوا العمل في صحيفة «جيروزاليم بوست» مؤخرا، الى اتفاق مع ممول امريكي لاصدار صحيفة يومية ناطقة باللغة الانجليزية في البلاد تحمل اسم «ازرائيل تايمز». ويتوقع المبادرون ان يستطيعوا اصدار العدد الاول من الصحيفة في شهر نيسان المقبل.

والتزم الصحفيون، حسب الاتفاق الذي وقع بالاحرف الاولى، بإقامة طاقم من الصحفيين لاصدار الصحيفة في غضون سيستثمر الممول ٣ - ٥ ملايين دولار في المشروع.

وذكرت صحيفة «هارتس» التي نشرت عن الموضوع، امس الاول الجمعة، ان المبادرين شرعوا باجراء الاتصالات مع عدد من الصحف اليومية في البلاد لفحص امكانية الاشتراك في اصدار الصحيفة الجديدة وتوزيعها.

وبشار هنا الى ان مجموعة كبيرة من صحفيي «جيروزاليم بوست» كانت تركت العمل في الصحيفة احتجاجا على محاولة مالك الصحيفة الجديد فرض مواقفه السياسية عليهم وجعل الصحيفة بوقا لليمين في اسرائيل. وكانوا اعلنوا انهم سيصدرون صحيفة اخرى منافسة باللغة الانجليزية. وبالاتفاق مع الممول الامريكي خطوا الخطوة الاولى من هذا المشوار.

* تهانينا *

الى الزميل اسامة عمري وزوجته رجاء بالمولودة الجديدة «يسار»

اختا لـ «رقيه» نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

● العاملون في مطبعة «الاتحاد».

مجلس كفر ياسيف المحلي

ت: ٠٤/٩٦٢٥٢٩ - ميكود ٢٤٩٠٨

اعلان عن وظيفة شاغرة رقم (٢)

وفقا لامر المجالس المحلية (ترتيبات قبول الموظفين للعمل) - ١٩٧٧ يعلن المجلس المحلي عن حاجته الى عامل/ة اجتماعي/ة عمومي/ة للعمل في مكتب الرفاه الاجتماعي في مجلس كفر ياسيف المحلي.

حجم الوظيفة: ٥٠٪ (نصف وظيفة).

الراتب: حسب تدريج العمال الاجتماعيين.

الشروط والمؤهلات:

- ان يحمل/تحمل شهادة BA بموضوع العمل الاجتماعي.
- يفضل ان يكون/تكون ذا/ذات خبرة في العمل الاجتماعي.

على مقدم الطلب ان يرفق صورا عن الشهادات والمستندات الموجودة لديه في طلبه.

تقبل الطلبات في مكتب المجلس لغاية ١٩٩٠/٢/١٧

باحترام
نمر مرقس - رئيس المجلس المحلي

في الاعلان الذي نشر يوم ١٩٩٠/٢/٩ وقع خطأ بتاريخ الموعد الاخير.. لتقديم الطلبات والصحيح هو ١٩٩٠/٢/١٧

على خلفية التجاوزات في مشروع ترميم الاحياء

الرابطة لشؤون عرب يافا تتوجه الى المحكمة العليا ضد البلدية

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - قدمت الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا مؤخرا، بواسطة رئيسها المحامي حسني شقير، التماسا الى المحكمة العليا ضد بلدية تل ابيب يافا، ووزارة الاسكان، ومدير ما يسمى مشروع «ترميم الاحياء»، «تطالب فيها ان تصدر المحكمة امرا ضد الجهات الثلاث يلزمها بالعمل على اجراء انتخابات لانتخاب لجنة تفكير لمشروع الترميم من السكان وتجميد جميع ميزانيات المشروع والامتناع عن نشر مناقصات او مشاريع حتى انتخاب لجنة تفكير».

وقد علّت الرابطة طلبها الى المحكمة بان الاحياء العربية «العجمي» و«الجبلية» والعجمي احياء فقر وضيق يعاني اهلها من التمييز العنصري والاهمال والهدم وعدم تلقي الخدمات الاساسية من البلدية. وكل من البلدية والمسؤولين عن الترميم لا يعملون وفقا للقانون الذي يلزمهم باجراء انتخاب لانتخاب لجان تفكير. لان لوجود الترميم بدون لجنة تفكير لا يستند الى اي اساس قانوني.

واضافت انه في الاشهر الاولى من اقامة المشروع عينت لجنة تفكير من السكان الا ان هذه اللجنة اجتمعت مرتين فقط. وبعد ذلك ومنذ شهر تموز عام ١٩٨٨ يتصرف مدير المشروع الياهو بساط وكأن المشروع ملكه الشخصي. يوزع الميزانيات، يقيم المشاريع وينشر المناقصات كما يشاء وذلك بدون اية صلاحية مخالفا القانون وانظمة الترميم.

سلطات السجن تجبر السجين كيلر على ارتداء البزة العسكرية

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - يتوي محامي دفاع السجين آدم كيلر التوجه الى القضاء على خلفية قيام سلطات السجن باجبار موكله على ارتداء ملابس الجيش بالرغم من رفضه القاطع لذلك.

ويذكر ان كيلر مضرب عن الطعام منذ سبعة ايام حيث يقبع في السجن لرفضه الخدمة في الاحتياط في المناطق المحتلة.

شكر وتقدير

آل زيدان والنسايهم في عكا والمغار والمكر وديرحنا والبلاد وزوجة المرحوم وأولاده واخاه واخواته يتقدمون بالشكر الجزيل الى كل من شاركهم ووأساهم بمصابهم الاليم بوفاة عزيزهم المرحوم

صلاح احمد حسن زيدان

(ابو احمد)

عن عمر يناهز ٥٧ عاما، سواء كان ذلك بالمشاركة بالجنازة يوم الجمعة ١٩٩٠/٢/٢ او بتقديم التعازي بالبيت او بزيارة المرحوم بالمستشفى.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

● دعوة ●

كتلة الجبهة في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة

تدعو المعلمين الجبهويين والاعضاء الجبهويين في لجان الآباء لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الاحد ٩٠/٢/١١ الساعة السادسة في نادي «ابو العفو» في ام الفحم.

■ نعي ■

آل بقاعي في كابول وطمرة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم

عفاف محمود بقاعي

عن عمر يناهز ال ٣١ عاما، وسيشيع جثمانها في قرية كابول اليوم الاحد ١٩٩٠/٢/١١ بعد صلاة الظهر مباشرة الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز